وزارة التعليـــم العـــالي والبحـــث العـــلمي

جـامـعـة محمد خـيـضـر –بسـكـرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة

التربية البيئية في المنهاج التربوي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة بسكرة–مقاطعة حارة الواد–انموذجا

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة

إعداد الطالبتان:

– سلمي ريان

– زليخة عاشور

إشراف الأستاذة:

–د. سمية ابراهيمي

السنة الجامعية:2024/2023

بسم الله الرحمان الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

الحمد لله على تمام الرحلة لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، ولم يكن الحلم قريبا ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها وأرفع قبعة التخرج لمرارة الرحلة

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا يردد اسمي عاليا في عنان السماء حاملة شرف لقبك وبكل اعتزاز أنا لهذا الرجل ابنة إلى "**والدي سلمي محمد العربي**" الذي علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، وأن الدنيا صراع وسلاجها العلم.

كل الشكر والتقدير إلى المرأة التي كانت الداعمة الأولى والأبدية ومن كان وجودها يمدني بالسعي دون ملل، والتي جعلت مني فتاة طموحة وسهلت علي الصعاب بدعائها الخفي إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمة "**أمي سلمي فهيمة**" حفظها الله.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأستاذتي الكريمة المشرفة: "**سمية ابراهيمي**" على إشرافها على هذه المذكرة وعلى كل ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات طوال مراحل إعدادها، جزاها الله بألف خير وأدام عليها الصحة والعافية، ونشكر الأستاذة الفاضلة: "**زهية دباب**" التي كانت سندا لنا ولم تبخل علينا بالوجيهات والملاحظات، فأتمنى لها كل التوفيق والنجاح يا رب.

شكرا لإخوتي وأخواتي الذين كانوا سندا وداعمين ومشجعين دائما، إلى كل الأصدقاء الأوفياء الذين كانوا لنا عونا في هذا الطريق، إلى كل من وقفوا جنبي وقدموا لي يد العون.

نشكر كل فرد من عائلة "**سلمي**" وعائلة " **عاشور**" والى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية، ممن استفدت من عملهم وأخلاقهم خلال طيلة مشواري الدراسي.

وأخيرا الحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركا وان يعينني أينما كنت فمن قال أنا لها "نالها"، فأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها، ماكنت لأفعل لولا توفيق الله.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص الدراسة	
ملخص الدراسة بالفرنسية	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
تمهيد	5
1-إشكالية الدراسة	7-6
2-فرضيات الدراسة	7
3-أهداف الدراسة	7
4-أهمية الدراسة	7
5-أسباب اختيار الموضوع	8
6-تحديد مفاهيم الدراسة	11-8
7-الدراسات السابقة	15-11
خلاصة	16
الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للتربية البيئية وأهميتها	
تمهيد	18
1-مفهوم التربية البيئية	21-19
2-خصائص التربية البيئية	22-21
3-أهداف التربية البيئية	24-22
4-أهمية التربية البيئية	26-25

5-مبادئ التربية البيئية	27-26
6-أشكال التربية البيئية	27
7-طرق تدريس التربية البيئية في المرحلة الابتدائية	28-27
خلاصة	29
الفصل الثالث: مدخل سوسيولوجي للمنهاج التربوي	
تمهيد	31
1-تعريف المنهاج التربوي	32
2-خصائص المنهاج التربوي	35-32
3-أهداف المنهاج التربوي	36-35
4-أسس المنهاج التربوي	39-30
5-دور المناهج التربوية في تحقيق أهداف التربية البيئية	40
6-دور المعلم في العملية التربوية ومسؤوليته اتجاه التلاميذ والمجتمع	42-40
7-دور المعلم في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي	43-42
خلاصة	44
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	46
1-مجالات الدراسة	48-47
2-منهج الدراسة	48
3-عينة الدراسة	49
4-أدوات جمع البيانات	50-49
خلاصة	51

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	54
1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	71-55
2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	88-72
3-النتائج العامة	89
خاتمة	90
قائمة المراجع	95
ملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي	55
02	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	56
03	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة	57
04	يبين مدى تناول منهاج السنة الثالثة ابتدائي مواضيع حول البيئة	58
05	يبين مدى احتواء جميع المواد على مواضيع البيئة	59
06	يبين مدى ارتباط مواضيع البيئة في المنهاج التربوي	61
07	يبين ما إن كانت المواضيع المقدمة حول البيئة كافية في نشر الوعي البيئي لدى التلاميذ	62
08	يبين ما إن كان تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية	63
09	يبين مدى وجود أنشطة مدعمة بتوجيهات حول سلوك تبذير الماء	65
10	يبين مساهمة مواضيع التربية البيئية في زيادة معارف التلميذ حول البيئة ومشكلاتها	66
11	يبين هل تبرز التربية البيئية في المنهاج التربوي دور الإنسان في الحد من المشكلات البيئية	67
12	يبين هل يوجد مشاركة من التلاميذ في اقتراح حلول لمشكلة التلوث	69
13	يبين إذ أن المشكلات البيئية المطروحة في المنهاج تتناسب مع الوسط الذي يعيش فيه التلميذ	70
14	يبين هل تلقى المعلمين تكوينا حول التربية البيئية	72
15	يبين هل يمتلك المعلمين الحرية في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة	73

16	يبين هل يوضح المعلم للتلميذ علاقة الإنسان ببيئته	74
17	يبين هل يقوم المعلم بلفت انتباه التلميذ حول مواضيع البيئة	76
18	يبين هل يرى المعلم اهتمام من التلاميذ حول حماية البيئة	77
19	يبين هل يكلف المعلم التلاميذ بمشاريع وجمع الصور حول المواضيع البيئية	79
20	يبين هل يشير المعلم للتلاميذ على ضرورة وضع النفايات في المكان المخصص لها	80
21	يبين هل ينصح المعلم التلاميذ بضرورة الحفاظ على الماء وعدم تبذيره	81
22	يوضح الإجابة عن السؤال هل يبين المعلم للتلاميذ دورهم وأهميتهم في حماية البيئة	83
23	يوضح الإجابة عن السؤال هي ينظم المعلم حملات تطوعية مثل تنظيف القسم أو التشجير	84
24	يوضح العلاقة بين سؤال" هل يتم تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية" وسؤال "هل تمتلك الحرية في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة"	86
25	يوضح نتيجة كاي مربع للعلاقة بين هل يتم تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية" و "هل تمتلك الحرية في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة"	87

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	رسم بياني لتوزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي.	55
02	رسم بياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية.	56
03	رسم بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.	57
04	رسم بياني لنسبة تناول منهاج السنة الثالثة ابتدائي مواضيع حول البيئة.	58
05	رسم بياني لنسبة احتواء جميع المواد على مواضيع البيئة.	60
06	رسم بياني لنسبة ارتباط مواضيع البيئة في المنهاج التربوي.	61
07	رسم بياني يبين ما إن كانت المواضيع المقدمة حول البيئة كافية في نشر الوعي البيئي لدى التلاميذ.	62
08	رسم بياني يبين ما إن كانت تقدم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية.	64
09	رسم بياني يبين مدى وجود أنشطة مدعمة بتوجيهات حول سلوك تبذير الماء.	65
10	رسم بياني لمساهمة مواضيع التربية البيئية في زيادة معارف التلميذ حول البيئة ومشكلاتها.	66
11	رسم بياني يبين هل تبرز التربية البيئية في المنهاج التربوي دور الإنسان في الحد من المشكلات البيئية.	68
12	رسم بياني يبين هل يوجد مشاركة من التلاميذ في اقتراح حلول لمشكلة التلوث.	69
13	رسم بياني يبين هل ترى أن المشكلات البيئية المطروحة في المنهاج تتناسب مع الوسط الذي يعيش فيه التلميذ.	71
14	رسم بياني لنسبة تلقي المعلمين تكوينا حول التربية البيئية.	72
15	رسم بياني لنسبة امتلاك المعلمين الحرية في كيفية تدريس مواضيع التربية البيئية.	73

16	رسم بياني يبين هل يوضح المعلم للتلاميذ علاقة الإنسان ببيئته.	75
17	رسم بياني لنسبة قيام المعلم بلفت انتباه التلاميذ حول مواضيع البيئة.	76
18	رسم بياني لنسبة رؤية المعلم اهتمام من التلاميذ حول حماية البيئة.	78
19	رسم بياني لنسبة تكليف المعلم للتلاميذ بمشاريع وجمع الصور حول المواضيع البيئية.	79
20	رسم بياني لنسبة إشارة المعلم للتلاميذ على ضرورة وضع النفايات في المكان المخصص لها.	80
21	رسم بياني لنسبة نصح المعلم للتلاميذ بضرورة الحفاظ على الماء وعدم تبذيره.	82
22	رسم بياني لنسبة توضيح المعلم للتلاميذ دورهم وأهميتهم في حماية البيئة.	83
23	رسم بياني لنسبة تنظيم المعلم حملات تطوعية مثل تنظيف القسم أو التشجير.	84

ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "التربية البيئية في المنهاج التربوي من وجهة نظر المعلمين"، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التربية البيئية في المنهاج التربوي والدور الذي يقوم به المعلم للمساهمة في تدريس المواضيع المتعلقة بالتربية البيئية لنشر الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية، حيث تمت هذه الدراسة في ابتدائيات ولاية بسكرة–مقاطعة حارة الواد.

تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي: ما واقع التربية البيئية في المنهاج التربوي من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم التطرق إلى التساؤلات الفرعية التالية:

1–هل يتناول المنهاج التربوي للسنة الثالثة ابتدائي قيم التربية البيئية؟

2–كيف يساهم المعلم في تدريس التربية البيئية لتلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية؟

قسمت هذه الدراسة إلى الجانب النظري والجانب التطبيقي.

حيث تضمن الجانب انظري ثلاث فصول، الفصل الأول إطار منهجي للدراسة، والفصل الثاني تم التطرق فيه إلى التعريف بالتربية البيئية وأهميتها، أما الفصل الثالث تناولنا فيه إلى ماهية المنهاج التربوي ودور المعلم في تطبيق التربية البيئية ونشر الوعي البيئي.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين، الفصل الأول يتمحور حول الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة، حيث تناولنا مختلف الإجراءات التي قمنا بها إذ تم استخدام المنهج الوصفي، أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد استخدمت الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

أما الفصل الثاني قمنا فيه بعرض وتحليل النتائج وفق الفرضيات، حيث توصلنا إلى تحقيق الفرضيتين وأن المنهاج التربوي للسنة الثالثة ابتدائي يتناول مواضيع التربية البيئية، وأن المعلم له دور كبير بالمساهمة في تدريس التربية البيئية.

Résumé

L'étude s'intitule "L'éducation environnementale dans le curriculum du point de vue des enseignants". L'étude vise à révéler les réalités de l'éducation environnementale dans le programme et le rôle joué par les enseignants dans la contribution à l'enseignement des matières d'éducation environnementale afin de sensibiliser les élèves de troisième année du primaire à l'environnement.

Le problème de l'étude tournait autour de la question clé suivante : Quelle est la réalité de l'éducation environnementale dans le programme du point de vue des enseignants ?

En réponse à cette question, les sous-questions suivantes ont été abordées :

1-Le programme d'études primaires de troisième année aborde-t-il les valeurs de l'éducation environnementale ?

2-Comment l'enseignant contribue-t-il à l'enseignement de l'éducation à l'environnement en troisième année du primaire ?

Cette étude a été divisée en aspects théoriques et appliqués.

L'aspect comprenait trois chapitres, le chapitre I, un cadre méthodologique pour l'étude, et le chapitre II, dans lequel la définition de l'éducation environnementale et son importance ont été abordées. Le chapitre III traite du programme et du rôle des enseignants dans l'application de l'éducation à l'environnement et la diffusion de la sensibilisation à l'environnement.

Quant à l'aspect appliqué, il comportait deux chapitres. Le chapitre I porte sur les modalités méthodologiques de cette étude. Nous nous sommes penchés sur les diverses mesures que nous avons prises. L'approche descriptive a été utilisée. En ce qui concerne les outils de collecte de données, le formulaire a été utilisé comme principal outil de collecte de données.

Le deuxième chapitre présente et analyse les résultats selon les hypothèses. Nous avons réalisé les deux hypothèses. Le programme de la troisième année de l'enseignement primaire traite de l'éducation environnementale, et l'enseignant a un grand rôle à jouer dans l'enseignement de l'éducation environnementale.

مقدمة

نالت التربية في المجتمعات المعاصرة عناية واهتماما بالغا وواسعا، فهي تمثل لديهم العمل الرئيسي والسلاح الفعال في إحداث التغيرات الإيجابية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ والوصول إلى أسمي مراتب الحضارة ومستويات أفضل باستمرار، ولهذا تهتم بها جميع أطراف المجتمع بأفراده وأنظمته ومؤسساته .فان التربية تكفل للمجتمعات الإنسانية بقاءها وديمومتها كواكبة أساليب الحياة وأنماطها.

إن البيئة هي الوسط الذي يعيش فيه الإنسان والحاضن له والذي يسمح له بالاستقرار وذلك بما تحتويه من كنوز دفينة وموارد مائية وطبيعية متنوعة .فتعد التربية البيئية من الأسس المهمة في تقديم الوعي البيئي لدى المواطن فهي جهد تعليمي موجه نحو التعرف والتكوين المدركات لفهم العلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته الطبيعية وما فيها من موارد لتحقيق اكتساب الأفراد خبرات تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية الرشيدة .لذلك أصبح الوعي البيئي ضرورة ملحة في عصرنا الحالي لجميع المجتمعات نتيجة لما أحدثه الإنسان من استنزاف للموارد الطبيعية وتلوث البيئة.

إن تحديات البيئية تتطلب دور المدرسة في توجيه الأطفال نحو التفكير المستدام والمسؤول تجاه البيئة من خلال تضمين مواد دراسية تربوية بيئية في المناهج الدراسية؛ يمكن تعزيز الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية والبيئة لدى الطلاب منذ مراحل تكوينهم الأولى باعتبارها مرحلة مهمة التي تشكل منها الطفل وسلوكياته تجاه البيئة .وهنا تظهر الحاجة الماسة وضرورية إلى وجود مواضيع البيئية من خلال ما يتضمنه المنهاج الدراسي.

ومنه يتضح لنا أن للمعلم أيضا دور حاسم في توجيه التلاميذ نحو فهم القضايا البيئية وتبني السلوكيات المستدامة .من خلال تعزيز الوعي وتشجيع السلوكيات الإيجابية، يمكن للمعلم أن يلعب دوراً فعالاً في بناء جيل ملتزم بحماية البيئة والمساهمة في حل المشكلات البيئية .

وعليه سنعرض اهم الفصول لهذه الدراسة" التربية البيئية في المنهاج التربوي من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية لولاية بسكرة"

وخصصنا لهذه الدراسة ثلاث جوانب أساسية" الجانب المنهجي الجانب النظري الجانب الميداني .

الفصل الأول :ولقد احتوى الإطار المنهجي المقدمة الدراسات السابقة (دراسات أجنبية، عربية) تليها إشكالية الدراسة إضافة إلى فرضيات البحث كما قمنا بذكر أسباب اختيار الموضوع مع تحديد أهداف الدراسة وأهميتها وتحديد مفاهيم الدراسة إضافة إلى التطرق لمنهجية البحث وقد تضمنت الدراسة الاستطلاعية منهج البحث.

الفصل الثاني :ويتناول التربية البيئية حيث تم الإشارة فيه إلى تعريف التربية البيئية وخصائصها وأهدافها وأهميتها وتطرقنا إلى مبادئ التربية البيئية وثم التطرق إلى أشكال التربية البيئية.

الفصل الثالث :ويتضمن المناهج التربوية حيث تم التطرق إلى مفهوم المنهاج التربوي وخصائصه وتناولنا أهدافه وتطرقنا إلى أسسه" الاجتماعي، الفلسفي، المعرفي، النفسي "وأخيرا تم الإشارة إلى دور المعلم في تحقيق أهداف المناهج التربوية وفي التربية البيئية.

الفصل الرابع :ولقد اشتمل على الجانب الميداني وتمثل في عرض وتحليل استبيان المبحثين وعرض المجال الزماني والمكاني للدراسة ثم توضيح العينة وكيف تمت عملية اختيارها، والمنهج المتبع وعرض بعض الصعوبات التي واجهت البحث.

الفصل الخامس :تناولنا تحليل البيانات والنتائج الدراسة وهذا من اجل معرفة مدى تحقق فرضيات الدراسة ومن ثم عرضها ومناقشتها وعرض النتائج المتحصل عليها لنختم آخر فصل بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-إشكاية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أسباب اختيار الموضوع

6-تحديد مفاهيم الدراسة

7-الدراسات السابقة

تمهيد:

يحتاج كل بحث علمي إلى تحديد أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، من خلال رسم خطة تبرز أهم القضايا والأطروحات، ومن هنا قمنا بتناول الإطار المنهجي للدراسة من خلال التطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة بموضوع دراستنا ومنها طرح الإشكالية وكذا تساؤلات الدراسة ثم تحديد الأسباب والأهداف المرجوة، ثم نقوم بتحديد أهم المفاهيم المستعملة في البحث نظريا وإجرائيا، بالإضافة إلى محاولة تقديم بعض الدراسات المتشابهة.

1-إشكالية الدراسة:

تنوعت المشكلات البيئية وتعددت مجالاتها، وأصبحت وسائل معالجتها العلمية والسلوكية والسياسية ضرورة حتمية، وقامت دراسات وبحوث معاصرة على المستوى المحلي والقومي والعالمي، تناولت مجالات علمية متعددة منها التعليم البيئي والتربية البيئية. لكن التربية البيئية تواجه طموحا أكثر من ذلك يتمثل في جانبين، الأول إيقاظ الوعي الناقد لدى المتعلمين للعوامل الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية الكامنة في جذور المشكلات البيئية، والثاني تنمية المفاهيم والقيم الأخلاقية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة التي تحسن من طبيعة العلاقة العضوية بينهم وبين بيئتهم، تلك العلاقة التي تطورت على اتجاه غير متوازن وسبب كل ما يواجه البيئة من مشكلات.

إن التربية البيئية بمنظورها العام تعد العملية التي تهيئ الأفراد لحياتهم الحالية والمستقبلية، وتعرفهم ببيئاتهم الطبيعية والاجتماعية من منظور شامل ومتكامل. وهي ميدان واسع تسعى إلى تنمية المفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات، وقدرات التفكير عند الأفراد في اتجاه معين. وتهتم كذلك في كيفية تدريبهم وتقليمهم لتعديل أو تغير أنماط سلوكهم وأساليب حياتهم لتتكيف مع المتغيرات الطارئة التي المظاهر الحضارية المتطورة أو التعامل معها في مناخ يضمن استمرارية الحياة.

كما تعد المنظومة التربوية الوسيلة الأنسب لإعداد الفرد المتفهم والمدرك لطبيعة البيئة والواعي لمشكلاتها وأخطارها، حتى يكون هو العنصر الفعال فيها. وذلك من خلال المؤسسات التربوية التي يعود اليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه، حيث أن المدرسة لها أهدافها التربوية والتعليمية التي تعمل على تحقيقها لخدمة البيئة والمجتمع. كما أنها تلعب دورا كبير في تكوين الاتجاهات والقيم البيئية، وأنماط السلوك السليم لدى التلميذ.

فنجد التلاميذ يتأثرون بالأنشطة داخل وخارج المدرسة خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد ركيزة للتلاميذ وصقل قدراتهم وتشكيل مدركاتهم ووعيهم بمحيطهم البيئي بمختلف مكوناتهم. فنجد الجزائر من الدول التي أدرجت التربية البيئية في المنهاج التربوي بموجب اتفاق بين وزارة التربية ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة، فالمناهج الدراسية هي وسيلة التربية لتحقيق أهداف المجتمع.

وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل الرئيسي للدراسة:

-ما واقع التربية البيئية في المنهاج التربوي من وجهة نظر المعلمين؟

التساؤلات الفرعية:

-هل يتناول المنهاج التربوي للسنة الثالثة من المرحلة الابتدائية قيم التربية البيئية؟

-كيف يساهم المعلم في تدريس التربية البيئية لتلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية؟

2-فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات دراستنا قمنا بوضع الفرضيات الآتية:

- يتناول المنهاج التربوي للسنة الثالثة من المرحلة الابتدائية قيم التربية البيئية.

- يساهم المعلم في تدريس التربية البيئية لتلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية.

3-أهداف الدراسة:

إن كل بحث علمي أو دراسة يعمل الباحث على تحقيقها بواسطة تقصي الحقائق ووضع التساؤلات حتى يتمكن من إزالة الغموض، ونحن من خلال دراستنا نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

-التعرف على التربية البيئية في المنهاج التربوي الجزائري.

-التعرف على أهمية المحتوى البيئي الذي يقدمه المعلم في الطور الابتدائي.

-التعرف على قدرة المعلم في تكوين التربية البيئية للتلميذ.

-تحسين سلوكيات التلميذ بترسيخ مفهوم البيئة والوعي البيئي.

4-أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من ملاحظة بعض المشاكل البيئية التي نعيشها اليوم، فدراستنا تتناول موضوع مهم لأنه يحث على حماية البيئة والمحافظة عليها، وهذا ما أدى إلى ضرورة إدراج التربية البيئية في المنهاج التربوي، حيث أنها تقوم بنشر الوعي البيئي لدى التلميذ ويكون قادر على المساهمة الإيجابية والإضافة الحسنة للبيئة.

5-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لمشكلة ما له مبرراته وأسبابه وتعتبر هذه الأسباب بمثابة دوافع محفزة على اختيار موضوع جديد لدراسته ومن بين هذه الأسباب:

-كثرة المشاكل البيئية التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بها ومعالجتها.

-تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه المعلم في نقل التربية البيئية وتوعية التلاميذ بها.

-تعرف التلميذ على علاقة الإنسان ببيئته وكيف يجب الحفاظ عليها.

-ميولي لهذا النوع من الدراسات والإحساس بمدى أهمية الحفاظ على البيئة.

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

أولا: التربية البيئية

1/ التربية

بالرجوع إلى الأصول اللغوية نجد أن لكلمة " **التربية** " أصولا لغوية ثلاثة هي

- ربا يربو بمعنى زاد ونما **(وما أتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله) (الروم 39).**

- ربا يربي بمعنى نشا وترعرع.

-رب يرب بمعنى أصلحه وتولى امره وساسة وقام على رعايته.[1]

ترجع إلى الفعل **(ربى)** والذي يرجعه البعض إلى الفعل **(ربب)** ورب الشيء أصله ورب فلان ولده أي حفظه ورعاه وأحسن القيام عليه ووليه حتى يفارق الطفولة والمربوب هو الصبي والربيبة هي الحاضنة وربيبها بمعنى نماها وزادها وأتمها وأصلحها.[2]

[1]- محمد عبد الله الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم، **مقدمة في علم المناهج التربوية**، دار الكتب كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن، ط 1، 2016م، ص 13.

[2]- مريم الخالدي، **نظام التربية والتعليم**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص 18.

2/البيئة

يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في اللغة العربية إلى الجدر **(بوا)** اخذ منه الفعل الماضي **(باء)**.
البيئة لغة من باء الشيء يبوء بمعنى رجع وقد أطلق اللفظ على معنى المنزل الذي ينزل فيه الإنسان، فاخذ معنى النزول في المكان من كثرة الرجوع اليه والمقصود بالبيئة هو اشمل وأوسع من المسكن أو المنزل.[1]

قال تعالى في كتابه الكريم : " والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون".[2]

3/التربية البيئية

هي عملية اكتساب الطلاب خبرات تتضمن الحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات البيئية اللازمة لفهم علاقة الإنسان بالوسط المحيط الذي يعيش فيه وتفاعله معه وتوضيح كيفية المحافظة عليه وحسن استثماره بشكل يضمن الرقابة للأجيال القادمة بعده.[3]

يعتبر مفهوم التربية البيئية مفهوما جديدا لم يتبلور إلا بعد **مؤتمر ستوكهولم** في السويد عام 1972 م غير أن جذورها الفكرية قديمة وقدمت عدت تعاريف نذكر منها ما يلي :

تعريف " محمد صابر سليم " هي جهد تعليمي موجه ومقصودة نحو التعرف وتكوين المدركات لفهم العلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته بأبعادها الاجتماعية والثقافية والبيولوجية والفيزيائية حتى

يكون واعيا لمشكلاتها وقادرا على اتخاذ القرار نحو صيانتها والإسهام في حل مشكلاتها من اجل تحسين نوعية الحياة لنفسه ولأسرته وللمجتمع ثم للعالم ككل."

---

[1]– سليمان عمر الهادي، **الاستثمار الاجنبي المباشر وحقوق البيئة في الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الوضعي**، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2009، ص 11.

[2]– سورة الحشر، الآية 09

[3]– اسمهان بوشيخاوي ورقية محمودي، **التربية البيئية في المناهج المدرسية**، مجلة كلية الدراسات الانسانية كلية العلوم الاجتماعية، العدد 15، يونيو،2015 م، ص5.

– لقد بين **محمد صابر سليم** بان هناك جهود تتضافر من جميع المؤسسات لنشر الوعي البيئي لكن هذا الجهد التعليمي لا يكون اعتباطي إنما مقصود موجه لفهم العلاقة بين الإنسان والبيئة زد على ذلك أنها تساعد في اتخاذ القرار لصيانة البيئة.[1]

إجرائيا:

التربية البيئية هي عملية اكتساب معارف ومعلومات وتكوين اتجاهات ومفاهيم ومهارات لدى التلاميذ. وهذا بغرض تحقيق الاستقرار والرفاهية وذلك بما يتماشى مع ما تتطلبه البيئة من عناية واهتمام.

ثانيا: المنهاج التربوي

1/ المنهاج

نهج ينهج نهجا ونهوجا الطريق والأمر الواضح. **ويعرف ابن المنظور** المنهج بانه الطريق البين الواضح ومنهج الطريق.

قال أبو العباس المبرد:" المنهاج الطريق المستمر والمنهج يعني" الخطة المرسومة "

والمنهج بوجه عام " وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة " ونهج الطريق يعني سلكه.[2]

2/ المنهاج التربوي

هو تنظيم وتخطيط لأنشطة المتعلمين بطريقة مقصودة سواء كانت الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها وسواء كانت مرتبطة بجوانب تعليمية أو تدريبية.

أيضا هو نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والخبرات والمعارف والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها بقصد إيصالهم إلى مرتبة الكمال التي هياهم الله لها وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم.

[1]– ابراهيم عصمت مطاوع، **التربية البيئية**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005م، ص13.

[2]– احمد فلوح، **قراءة في مفاهيم المنهاج التربوي**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة، 2023م، ص 182

إن المنهج التربوي هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة.[1]

إجرائيا:

هو كل العمليات والأنشطة التربوية والتعليمية المخطط لها المتعلقة بالأهداف وبالمحتوى والوسائل والنشطة الصفية واللا صفية العلمية والثقافية والترفيهية التي غايتها تربية الأجيال وتعليمهم وتحقيق أهداف المجتمع المرجوة من المدرسة.

7-الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية

دراسة عارف اسعد جمعة دمشق:

بعنوان واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية أجريت هذه الدراسة على معلمي مادة التربية الإسلامية في المدارس الرسمية في محافظة دمشق تمحورت إشكالية الدراسة حول واقع المفاهيم التربوية البيئية في المناهج التربية الإسلامية. والفرضية العامة للدراسة هي واقع مفاهيم التربية البيئية في مناهج التربية الإسلامية وجهة نظر المدرسين أما الفرضيات الجزئية هي واقع المفاهيم التربوية البيئية في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي مقترحات مدرسي مادة التربية الإسلامية لتفعيل التربية البيئية في مناهج التربية الإسلامية.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى أداة الاستمارة وعينة الدراسة تكونت من 32 مدرس مدرسة في محافظة دمشق وتوصلت إلى النتائج التالية:

- رأى معظم المدرسين عدم وضوح المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية.

- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة 0.01 حول واقع المفاهيم التربوية البيئية.

-خلت معظم المفاهيم التربوية من الأحكام الشرعية.

[1]- كوثر حسين كوجك، **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في المجال التربية الاسرية،** (الاقتصاد المنزلي)، القاهرة، طبعة 2، 1998م، ص11.

دراسة بن عبد الله النوح(2006):

بعنوان مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض وما مدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلميهم، أجريت هذه الرسالة بالرياض سنة2006 وقد انطلقت من طرح التساؤل التالي:

-ما مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض وما مدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلميهم.

-الفرضية العامة للدراسة هي مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس ابتدائي بالرياض وتأثرهم بها من وجهة نظر معلميهم في الجانب الوجداني.

-هدفت هذه الدراسة على معرفة العلاقة بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل التلاميذ مع المفاهيم نفسها.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي وذلك لأنه انسب أما الأداة المستعملة فهي الاستمارة وكان الاختيار بطريقة عشوائية بسيطة من معلمي الصف السادس بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض وتألفت العينة من 500معلم تم اختيار أفرادها من 80 مدرسة موزعة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي:

إن مفاهيم التربية البيئية الموزعة إلى جوانب المعرفي المهاري مهمة لتلاميذ الصف السادس بالرياض بينما تعاملهم مع المفاهيم ذاتها كان بصورة اقل وذلك على درجات متفاوتة.

كما بينت الدراسة وجود علاقة بين أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس بالرياض مع مفاهيم ذاتها في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية. وكذلك وجود فروق بين الاستجابات عينة الدراسة بفعل تأثير متغيري التخصص ومركز الإشراف التربوي.

ثانيا: الدراسات الجزائرية

دراسة فتيحة طويل (2012-2013):

بعنوان التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة سنة 2012 بمدينة بسكرة وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتورة في قسم علم اجتماع والتي تنطلق من طرح التساؤل التالي هل للتربية البيئية وسط مؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة دور في تحقيق التنمية المستدامة.

–الفرضية العامة لهذه الدراسة هي أن نسق التربية البيئية يؤدي إلى وظيفة متعددة الأبعاد لتحقيق التنمية المستدامة وسط مؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة.

أما الفرضيات الجزئية:

–التوجيهات القيمية لمفاهيم مجالات التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتب التعليم المتوسط دور في التنمية المستدامة.

–الطريقة التي يمارس بها نسق العمليات التفاعلية العلائقية داخل وخارج الصف وسط النوادي البيئية المدرسية دور في التنمية المستدامة.

–طبيعة نسق توقعات الدور عند تلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط والتي بإمكانها أن يكون لها دور في التنمية المستدامة.

الهدف من هذه الدراسة إبراز الدور الأساسي الذي يؤديه نسق التربية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة. وتحليل محتوى كتب التعليم المتوسط لمعرفة ما تتضمنه من توجهات قيمية الوقوف
على مختلف العمليات التفاعلية العلائقية وأساليب التدريس التي تساهم في تطبيق وتنفيذ محتوى التربية البيئية من اجل تحقيق التنمية المستدامة. وقياس معارف وسلوكيات تلميذ سنة رابعة من التعليم المتوسط كمخرجات نحو التنمية المستدامة ثم التحقق من صدقه وثباته.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى منهج تحليل المضمون لان هذا البحث في إطار الدراسات الوصفية أما الأداة المستعملة هي المقابلة كما تألفت العينة التي أجريت عليها الدراسة من 119 تلميذ سنة رابعة من التعليم المتوسط وكان الاختيار بطريقة عشوائية منتظمة.

وفي الأخير توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

–انه لا يوجد هناك تخطيط في عملية إدماج التوجيهات القيمية لمفاهيم الحالات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للتنمية المستدامة التي تعاني خلل في أداء وظائفها على مستوى احتوائها في كتب الجغرافيا والتربية المدنية.

كما أن تناول التوجيهات القيمية لمفاهيم التنمية المستدامة يعود لطبيعة المواضيع التي تم إدماجها في محتوى كتب هذه المواد. بالإضافة إلى انه وجود خلل وظيفي لبعض الطرق الحديثة التي يستعملها أستاذ التعليم المتوسط لتدريس التربية البيئية ولا يوجد تطبيق فعلي لطرق تدريس الخاصة بالتربية البيئية كحل المشكلات والمشروعات والتكوين البيئي.

دراسة بزخامي إيمان (2019-2020):

بعنوان دور المناهج التربوية في تفعيل التربية البيئية لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربوي بمدينة مستغانم، تطرقت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة دور المناهج التربوية في تفعيل التربية البيئية لدى المتعلم. على اعتبار أن التربية البيئية من المواضيع البارزة في المناهج الدراسية.

حيث احتوت هذه الأخيرة على مجموعة من المواضيع على مختلف المواد الدراسية المطروحة في المرحلة الابتدائية نظرا لأهمية هذه المناهج في التنمية وعي التلاميذ نحو السلوكيات الإيجابية.

حيث اعتمدت في دراستها على المنهج الكيفي باستخدام تقنية المقابلة حيث كانت عينة قصدية تمثلت في 10 أساتذة التعليم الابتدائي حيث تطرقت إلى دور المدرسة في نشر الوعي البيئي لدى المتعلم ودور المعلم في والمناهج التربوية في تحقيق أهداف التربية البيئية.

ومن النتائج المتحصل عليها:

-المناهج التربوية لها دور كبير في تشكيل الوعي البيئي.

-تفعيل الجانب المهاري الذي يعتبر التحصيل الحاصل للأهداف التي يقوم بها المعلم ومن تصحيح السلوكيات الخاطئة وتغييرها بالطرق الممكنة.

دراسة مربيعي نبيلة وصلوبي أسمهان(2016-2020):

بعنوان دور المدرسة في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين لنيل شهادة ماستر علم اجتماع بمدينة جيجل لقد جاءت الدراسة لتهدف عن كشف مساهمة المدرسة في تنمية التربية البيئية في بعض مدارس ولاية جيجل ولقد جاءت إشكالية الدراسة وفق التساؤل التالي :

-هل تساهم المدرسة في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

-كيف يساهم المعلم في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

-هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المحافظة على البيئة تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أدوات جمع البيانات فقد استخدمت الاستمارة كأداة رسمية إلى جانب الملاحظة. حيث توصلت إلى تحقيق الفرضيتين وان المدرسة دور في التنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يعد موضوع التربية البيئية من المواضيع التي نالت اهتماما من طرف كل دول العالم وبالخصوص التربية لأنها أساس وجوهر المجتمع والبيئة هي محيط الإنسان منزله الذي يعيش فيه والمهدد بمصيره من مشاكل بيئية وغيرها. فواجهت هذه الأخيرة نقائص وإهمال للوعي البيئي لأن تفعيل الوعي البيئي هو تفعيل للتربية البيئية وكذلك من خلال التربية البيئية نجد المناهج التربوية التي هي مخطط مدروس ومجموع الخبرات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية تحقيقها من خلال نظام تربوي ناجح مع التوجيه والإرشاد خاصة للتلميذ من طرف الأسرة وصولا للمدرسة ودور المعلم في العملية التربوية.

وبعد أن تم صياغة الإشكالية والتي دارت حول التربية البيئية في المناهج التربوية من وجهة نظر المعلمين نجد أن الدراسات التي قمنا بعرضها المشابهة العربية والمحلية تخدم الدراسة الحالية من خلال المنهج والأهداف وأدوات المستخدمة للدراسة وبناء الإشكالية المطروحة.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل معرفة الجانب التمهيدي للدراسة من خلال التطرق إلى إشكالية الدراسة وكذلك تبيين الأسباب الرئيسية وراء اختيارنا لهذا الموضوع، كما حددنا أهمية هذه الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ثم قمنا بتحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية للموضوع، بعدها عرضنا بعض الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا وقمنا بالتعقيب على هذه الدراسات.

الفصل الثاني:

مدخل مفاهيمي للتربية البيئية

1-مفهوم التربية البيئية

2-خصائص التربية البيئية

3-أهداف التربية البيئية

4-أهمية التربية البيئية

5-مبادئ التربية البيئية

6-أشكال التربية البيئية

7-طرق تدريس التربية البيئية في المرحلة الابتدائية

تمهيد:

شهدت المجتمعات الحديثة تطور وتوسع في مجالات البيئة التي تشمل المفهوم العام للتربية الذي يعتبر عملية اجتماعية لتنشئة الأجيال، حيث شهدت فترة السبعينيات ظهور مفهوم آخر في مجال التربية، وهو– التربية البيئية–كما أن مفهوم البيئة واسع يشتمل على كل ما يحيط بالحياة.

ونظرا لما عرفته حياة الإنسان من تطور وتعقيد أدى إلى فقدان التوازن، مما استدعى إلى وضع آلية لتصلح التوافق بين الإنسان وبيئته، وهذا ما يعرف بالتربية البيئية.

1) مفهوم التربية البيئية:

تعرف التربية البيئية بأنها عبارة عن برنامج تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية وما بها من لتحقيق اكتساب التلاميذ خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية حول البيئة ومواردها الطبيعية.

فهي على هذا الأساس جهد تعليمي موجه أو مقصود نحو التعرف على العلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته بأبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيولوجية والطبيعية مع محاولة فهم هذه العلاقات حتى يكون المتعلم واعيا بمشكلات بيئته وقادرا على اتخاذ القرار نحو صيانتها والإسهام في حل مشكلاتها من أجل تحسين نوعية الحياة لنفسه ولأسرته ولمجتمعه وللعالم.[1]

يعرفها مؤتمر تبليس بروسيا 1977 بأنها عملية إعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما يسير الإدراك المتكامل للمشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة.

كما تعرفها أيضا المنظمة العربية للتربية والعلوم على أنها عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظا على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته.[2]

عرفت التربية البيئية في مؤتمر بلغراد 1975 على أنها التربية التي تهدف إلى تطوير معلومات، كفاءات، اتجاهات، وقيم جديدة والعناصر الأساسية نحو نوعية أفضل للبيئة وللأجيال المعاصرة القادمة.

---

[1] د. حسام محمد مازن، **التربية البيئية (قراءات دراسات تطبيقات)**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007م، ص5.

[2] عمور سمية، **واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية**، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018-2019م، ص24.

عرفتها منظمة اليونسكو 1974 على أنها إحدى الوسائل لتحقيق أهداف حماية البيئة وهي تعتبر في حد ذاتها فرعا منفصلا عن العلم أو موضوعا مستقلا للدراسة ولكن يحب أن تؤخذ تبعا لمبدأ التكامل بين العلوم في إطار برنامج مدى الحياة.[1]

وتعرف أيضا على أنها تعلم كيفية إدارة وتحسين العلاقات بين الإنسان وبيئته بشمولية وتغريز، وهي تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة إنتاجيتها. وتجنب المخاطر البيئية وإزالة العطب البيئي القائم واتخاذ القرارات البيئية العقلانية.[2]

وتعرف أيضا على أنها تعلم كيفية إدارة وتحسين العلاقات بين الإنسان وبيئته بشمولية وتغريز، وهي تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة إنتاجيتها. وتجنب المخاطر البيئية وإزالة العطب البيئي القائم واتخاذ القرارات البيئية العقلانية.[3]

التربية البيئية هي الوسيلة المستخدمة في إعداد الأجيال للتعامل السوي والسليم مع البيئة، فالتربية لم تعد مجرد تعليم الإنسان كيفية التعامل أو التكيف مع مجتمعه بل اعدى مفهومها إلى أن أصبحت تعني بتكيفه مع بيئته المادية الطبيعية التي من خلالها يستطيع الحفاظ على وجوده. وهكذا برز مفهوم الوعي البيئي الذي يعني بزيادة فهم الإنسان لمحيطه الدقيق ولعناصر البيئة المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة لحياته.

وعليه فإن التربية البيئية تسعى إلى إعداد الأفراد ليكونوا متوافقين مع بيئتهم ويتمثل ذلك في التعليم الفرد كي يكون قادرا على فهم نظم البيئة الطبيعية المعقدة التي هو جزء منها واستخدامها بمسؤولية، والهدف الأساسي للتربية البيئية هو السعي إلى إعداد الفرد الإنساني للعيش الآمن في كوكب الأرض. ومن هنا تتضح العلاقة الوثيقة بين التربية والبيئة والتي أفرزت مجالا تربويا له أصوله وفلسفته وأهدافه ومحتواه ومستلزمات تعليمه وتقويمه ألا وهو " التربية البيئية".

---

[1] المرجع نفسه، ص43.

[2] د. بشير محمد عربيات ود. أيمن سليمان مزاهرة، **التربية البيئية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، 2010م، ص16.

والتربية البيئية باختصار هي تعلم كيفية إدارة وتحسين العلاقات بين الإنسان وبيئته بشمولية وتعزيز، وأيضا تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة إنتاجية وتجنب المخاطر البيئية، وإزالة العطب البيئي والقائم واتخاذ القرارات البيئية العقلانية.[1]

2) خصائص التربية البيئية:

يمكن إبراز خصائص التربية البيئية في النقاط التالية:

- ✓ تعتمد التربية البيئية على استخدام الأساليب التطبيقية أكثر من اعتمادها على الأساليب النظرية فهي تعطي للطلاب الفرص لبناء تفكيرهم من خلال استخدام أيديهم وعقولهم ومشاركتهم في التجارب المباشرة، وتشجع التعلم الفعال عن طريق تبادل الأفكار والخبرات.
- ✓ تتسم بتركيزها على حل المشكلات أي تطبيق المعرفة العلمية في شؤون الحياة العملية ومشاكلها وحتى يتم فهم المشكلات لابد أن يكون المتعلم على بيئة من العلاقات المتداخلة بين مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية وأن تدمج العلوم المختلفة السياسية والثقافية والاقتصادية لإعطاء نظرة شمولية للواقع أي تعدد فروع المعرفة في دراسة المشكلات البيئية.
- ✓ تتميز بالاستمرارية فهي عملية مستمرة تحرص دائما على إعادة صياغة أهدافها وأساليبها بحيث تتلاءم مع التغيرات الحديثة وهي بهذه الصفة تندرج في إطار التربية المستديمة.[2]
- ✓ التربية البيئية تتجه عادة إلى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الناس على إدراك هذه المشكلات.
- ✓ التربية البيئية تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة وتؤمن تضافر أنواع المعرفة اللازمة لتفسيرها.
- ✓ التربية البيئية تحرص على أن تنفتح على المجتمع المحلي إيمانا منها بأن الأفراد لا يولون اهتمامهم لنوعية البيئة ولا يتحركون لصيانتهم أو لتحسينها بجدية وإصرار إلا في غمار الحياة اليومية في مجتمعهم.[3]

---

[1] د. طايبي رتيبة، **التربية البيئية ودورها في حماية البيئة والتصدي لمشكلاتها في المجتمع الجزائري المعاصر**، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، العدد 3، جامعة البليدة–2، جانفي2014، ص201

[2] أماني محمد داود عمر المحتسب، **التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين**، رسالة ماجستير، قسم الدراسات العليا، جامعة بيزرت –فلسطين، آيار، 2010م، ص23.

[3] أ.عبد الحليم مزوز، أ. خليفة قدوري، " **العلاقة المتبادلة بين التربية الفنية والتربية البيئية في الوسط المدرسي**"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 7، جامعة الوادي،2014م، ص114.

- ✓ تشمل التربية البيئية كل قطاعات المجتمع، وتكون مستمرة طوال الحياة، تبدأ على مستوى رياض الأطفال وتستمر في كل مراحل التعليم النظامي منه وغير النظامي.
- ✓ التربية البيئية هي عملية إصلاح تربوي لذلك يجب أن تركز على الأوضاع الحالة وتضع في الحسبان الناحية التاريخية.
- ✓ التربية البيئية من أجل حياة الإنسان ورفاهيته في الحاضر والمستقبل، لذلك فيجب أن ننظر للنواحي البيئية في مخططات التنمية.
- ✓ أن تمكن الدارسين لأن يكون لهم دور في تخطيط خبراتهم التعليمية وتوفير فرصة لصنع القرارات وقبول النتائج.
- ✓ أن تساعد الدارسين على اكتشاف الأعراض والأسباب الحقيقية للمشكلات البيئية.
- ✓ أن تستخدم بيئات تعليمية متنوعة ومفاهيم تربوية واسعة للتدريس والتعليم عن البيئة، منها ومن أجلها، مع التركيز على الأنشطة العلمية والخبرة الأولية.
- ✓ التربية البيئية تركز على حل المشكلات المعقدة والوقاية منها عن طريق المشاركة الفعالة وتعزيز قيمة التعاون المحلي والوطني والدولي.[1]

3) أهداف التربية البيئية:

تهدف التربية البيئية إلى تمكين الإنسان من فهم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعل بين جوانبها البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية والثقافية. وتزويد الأفراد والمجتمعات بالوسائل اللازمة لتفسير علاقة التكامل التي تربط بين هذه العناصر المختلفة في المكان والزمان، بما يسهل تلائمهم مع البيئة ويساعد على استخدام موارد العالم بمزيد من التدبير والحيطة لتلبية احتياجات الإنسان المختلفة في حاضره ومستقبله، كما أسعى التربية البيئية إلى إشراك الناس بجميع مستوياتهم وبطريقة فعالة في صياغة القرارات التي تنطوي على المساس بنوعية بيئتهم بمكوناتها المختلفة، وفي مراقبة تنفيذها. كما تهدف التربية البيئية أيضا إلى خلق وعي بأهمية التكامل البيئي في عالمنا المعاصر، إذ أنه يترتب على أي قرار تتخذه الدولة آثار على المستوى الدولي ككل.

كما أن للتربية البيئية دور في تنمية روح المسؤولية والتضامن بين جميع دول العالم بغض النظر عن درجة تقدم كل منها، ولتكون أساسا لنظام يكفل حماية البيئة البشرية وتحسينها.[2]

---

[1] إياد عاشور الطائي–محمد عبد علي، **التربية البيئية**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ط1، 2010م، ص89–91.

[2] سامية بوعافية، **التربية البيئية في المناهج التعليمية**، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، 2018م–2019م، ص84.

الأهداف التربوية للتعليم البيئي:

تقوم الأهداف التربوية للتعليم البيئي على رفع مستوى الوعي والمعرفة والفهم للبيئة الشاملة، والمشكلات الموجودة فيها، ومسؤولية الإنسان عن دوره فيها. كما تشمل على السلوك والاتجاهات، والشعور بالانتماء للبيئة، والمشاركة في العمل على حلها، فضلا عن القدرة على تقويم مقاييس البيئة وبرامج التعليم البيئي في العلوم المختلفة.

❖ **الأهداف الخاصة بالمجتمع:**

وتتضمن تطوير مفهوم جماهيري أساسي للعلاقات الإنسانية والتفاعلات البيئية ككل، وتفهم الحاجة للمحافظة على التوازن البيئي، وهذا يستدعي خلق الاهتمام، وإيجاد الحوافز للعمل على حل مشاكل البيئة.

❖ **الأهداف الخاصة بالأفراد:**

تتضمن مجموعة من القيم الإنسانية التي تتعلق بالتفاعلات الإنسانية مع البيئة، وتكون هذه الأهداف على مستويين:

-**أهداف خاصة بالمعلمين:** تتمثل في خلق وعي أكبر في البيئة المحيطة لدى المعلمين وتلاميذهم، وفي تعلم سلسلة المهارات تمكنهم من التعليم عن البيئة، وفي اكتساب مهارة كتابة الأدلة العملية والكتب التطبيقية لأعمالهم الميدانية في المدرسة.

-**أهداف خاصة بالتلاميذ والأطفال:** تتمثل في خلق وعي لديهم بالأشياء المحيطة بهم من نباتات وأدوات، وتنمية مهارات الكتابة والفنون الإبداعية.[1]

[1] وليد رفيق العياصرة، **التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1،2012م، ص295.

كما أن للتربية البيئية دور في تنمية روح المسؤولية والتضامن بين جميع دول العالم بغض النظر عن درجة تقدم كل منها، ولتكون أساسا لنظام يكفل حماية البيئة البشرية وتحسينها.[1]

❖ **أهداف التربية البيئية في التعليم الابتدائي في الجزائر**

ويمكن اختصارها في النقاط التالية:

أ. الأهداف المعرفية:

اكتساب التلميذ معارف متنوعة عن البيئة التي يعيش فيها، والتعرف على مقومات الثروة الطبيعية في بيئته وكيفية المحافظة عليها، وتحديد المشكلات التي تتعرض لها البيئة وما يهددها من أخطار وأن يعرف مقومات التوازن الطبيعي في بيئته.

ب. الأهداف المهارية:

ملاحظة الظواهر الطبيعية لبيئته وتفسيرها في حدود إمكاناته واقتراح الحلول المناسبة للمشكلات، واتخاذ القرارات والمبادرات للحد من التعدي على البيئة ومن الإساءة إليها والتواصل مع الآخرين والمشاركة معهم في حل مشكلات البيئة بالوسائل المتاحة.

ج. الأهداف الوجدانية:

تشكل وعي بيئي يسمح له بترشيد استغلال بيئته، والشعور بحجم المشكلات التي تتعرض لها البيئة والالتزام بالمشاركة الفعالة في حماية البيئة، واحترام وتقدير العلاقات التي تربط الكائنات الحية بالبيئة.[2]

وبالإضافة لهذه الأهداف أيضا تسعى التربية البيئية إلى بث الوعي بين الأفراد والجماعات والهيئات الرسمية والشعبية فيما يتعلق بأهمية البيئة والمحافظة عليها وصيانتها مستعينة في ذلك بالندوات والمحاضرات والخطب والمواعظ والإعلام المقروء والمسموع والمرئي

ومستخدمة للدراما والمسرح وخاصة المسرح المفتوح والكاريكاتير والأغاني والمسابقات.[3]

---

[1] سامية بوعافية، **التربية البيئية في المناهج التعليمية**، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، 2018م–2019م، ص84.

[2] أسماء مطوري، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها من تنمية قيم التربية البيئية**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد15، جامعة حمة لخضر–الوادي، مارس 2016م، ص184–185.

[3] زهير نور الدائم محمد وآخرون، **التربية البيئية: المناهج التعليمية الليبية نموذجا**، مجلة كلية التربية، عدد07، جامعة الخرطوم، 2013م، ص5–6.

4) أهمية التربية البيئية:

من المعروف أن القوانين البيئية التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة لا تقبل التغيير في حين يمكن تعديل السلوك بالتربية والتعليم، ففهم العلاقات الطبيعية المنظمة للبيئة لتسمح إلى حد كبير بالتعامل مع البيئة ومشكلاتها، وقد دلت التجارب أن القوانين البيئية والخطط والأموال غير كافية لحماية البيئة، كذلك لابد من وجود قناعة ذاتية من داخل الإنسان، ويمكن تنمية هذه القناعة الذاتية بالتربية البيئية، وبذلك يكتسب الإنسان المهارات والقيم المساعدة على حسن التعامل مع بيئته.

وترجع ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية للأسباب التالية:

- إن التربية البيئية تساعد الناس على إدراك المشكلات التي تقف عائق أمامهم.
- إنها تقوم بدور فعال في تعديل مواقف الأفراد تجاه البيئة وترسيخ القيم والاتجاهات لديهم.
- لا تقتصر التربية البيئية على النواحي البيولوجية في البيئة وإنما تتعداها إلى الجوانب الثقافية والاجتماعية والجمالية وغيرها.[1]
- تدارك الوضع البيئي الراهن واتخاذ التدابير اللازمة لتنمية العلاقات الإيجابية بين الإنسان وبيئته وتنمية الخبرة الإنسانية في معرفة الآثار العكسية للتنمية.
- تنمي التربية البيئية قدرة الإنسان على فهم وظائفه الأساسية المتمثلة في إنتاج الغداء، البحث عن مصادر المياه، حماية أنفسهم من التقلبات الجوية، فالمجتمع والطبيعة يتفاعلان مع بعضهما البعض ويؤثر كل منهما في الآخر.[2]

ترى المنظمة الدولية(اليونسكو) أن أهمية التربية البيئية يجب أن تتمثل فيما يلي:

- تشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات المتصلة بالتربية البيئية بين دول العالم وأقاليمه المختلفة.

---

[1] حنان مساعديه، **التربية البيئية وعلاقتها بتنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، 2010–2011م، ص64.

[2] مصطفى بورزامة، **التوعية البيئية في العمل التربوي المدرسي**، رسالة ماجستير، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعةالجزائر3، 2017–2018م، ص85.

- تشجيع وتطوير نشاطات البحوث المؤدية إلى فهم أفضل للأهداف التربية البيئية وأساليبها وتنسيق هذه النشاطات.
- تشجيع وتطوير المناهج التعليمية والبرامج في حقل التربية البيئية وتقويمها.
- توفير المعونة التقنية للدول الأعضاء لتطوير برامج في التربية البيئية.[1]

5) مبادئ التربية البيئية:

- تدرس البيئة من كافة وجوهها الطبيعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية والأخلاقية والجمالية.
- يجب أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة.
- لا تقتر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلوم، بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة ومتوازنة.
- تؤكد التربية البيئية على أهمية التعاون المحلي والقومي والدولي في تجنب المشكلات البيئية وحلها.
- تعلم التربية البيئية الدارسين في كل سن التجاوب مع البيئة مع العناية ببيئة التعلم في السنوات الأولى.
- تمكن التربية البيئية المتعلمين ليكون لهم دور في تخطيط خبراتهم التعليمية وإتاحة الفرصة لهم لاتخاذ القرارات وقبول نتائجها.
- تساعد على اكتشاف المشكلات البيئية وأسبابها الحقيقية.
- تؤكد على التفكير الدقيق والمهارة في حل المشكلات البيئية المعقدة.
- تستخدم التربية البيئية بيئات تعليمية مختلفة وعددا كبيرا من الطرق التعليمية المختلفة لمعرفة البيئة.
- من الضروري أن تساهم كل المناهج الدراسية والنشاطات التي تشرف عليها المدرسة في احتواء التربية البيئية بكل تفاصيلها.
- الإقلال من سيادة البرامج المستقلة في مجال البيئة، لأن ذلك قد يؤدي إلى نتائج عكسية خاصة إذا ساء طابع الإرشاد والنصح.

[1] مسعودة بوزيد، **دور الفاعلين التربويين في نشر التربية البيئية للتلاميذ**، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، 2017-2018م، ص40.

- تقريب الفجوة بين الأبحاث العلمية من خلال الممارسات والتطبيقات الفعلية والمدركات والقيم التي يتعلمها التلميذ.[1]

6) أشكال التربية البيئية:

الاستمرارية هي أهم الأسس التي ترتكز اليها التربية البيئية، بمعنى أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة تبدأ من الطفولة من خلال برامج التربية النظامية وغير النظامية وعليه فليس ثمة جمهور محدد مستهدف في التربية البيئية، بل على العكس فإن هذا الجمهور يشمل الناس كافة بغض النظر عن العمر أو الجنس أو العرق أو اللغة أو غير ذلك. إنه جمهور متنوع متغير على الدوام من أجل ذلك كان لابد من مواجهة مشكلة اتساع الجمهور المستهدف وتنوعه ليس بشكل واحد من أشكال التعليم ولا من خلال مؤسسة واحدة من مؤسسات المجتمع بل بشكلي التعليم الرئيسيين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي وعبر مؤسسات المجتمع كافة.

وتتم برامج التربية البيئية النظامية (التعليم النظامي) من خلال مؤسسات المتمثلة في رياض الأطفال والمدارس (مؤسسات التعليم العام) والجامعات وكليات المجتمع (مؤسسات التعليم العالي).

أما برامج التربية البيئية غير النظامية (التعليم غير النظامي) فإنها تتم من خلال مؤسسات المجتمع كافة كالأسر والنوادي والجمعيات والهيئات والمتاحف والمعارض ودور العبادة ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية وغيرها.[2]

7) طرق تدريس التربية البيئية في المرحلة الابتدائية:

ليتم بلوغ وتحقيق أهداف التربية البيئية التي تمت الإشارة البها سابقا، يجب اتباع الطرائق التعليمية التالية:

7-1 طريقة التعليم الذاتي: يقوم فيها التلاميذ بمعالجة بعض المشكلات المتعلقة ببيئتهم، حيث تحثهم على كتابة التقارير حول قضايا بيئية من خلال إعداد ملصقات للصور البيئية.

---

[1] د. نصيرة لعموري، **فعالية المناهج الدراسية في ترسيخ مبادئ التربية البيئية لدى التلاميذ**، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 02، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة(الجزائر)، 2022م، ص113-114.

[2] مطوري أسماء، مرجع سابق ص191.

2-7 طريقة حل المشكلات: هي دراسة مشكلات البيئة وحلها مع التركيز على وعي المتعلم بالبيئة، وأن تتلاءم مع قدراتهم وتثير اهتماماتهم مما قد يشجع على اقتراح حلول متعددة.

3-7 طريقة تهيئة مواقف تعليمية بيئية بالمدرسة: يتم من خلال بعض الأنشطة التي يمكن ممارستها داخل المدرسة إذ يمكن للتلاميذ زراعة بعض النباتات والأزهار في المدرسة.

4-7 طريقة استخدام اللوحات التوضيحية: وتتمثل هذه الطريقة في جذب انتباه التلاميذ للتفكير في موضوع معين أو مشكلة ممكنة، من خلال استخدام الرسوم البيانية أو الخرائط أو الصور، كما يمكن استخدام عبارات بسيطة على السبورة يثير بها المعلم التلاميذ ويحددها كنقطة انطلاق ثم تبدأ المناقشة بين المعلم والتلاميذ حول هذه العبارات.

5-7 طريقة الخبرة المباشرة: تفاعل المتعلمين مباشرة مع البيئة يوفر الأساس لتعليم المفاهيم البيئية المختلفة، كما تتمحور استراتيجية الخبرة المباشرة حول تعلم المتعلمين كثرة الحواس التي يستخدمها المتعلم.

6-7 طريقة المشاركة في الأنشطة البيئية: إتاحة الفرصة للمتعلمين المشاركة في الأنشطة البيئية وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة.[1]

من خلال الإجراءات العلمية وبرامج عملية للمحافظة على التوازن بين متطلبات الحياة الإنسانية، بما فيها المشاركة التطوعية من أجل المحافظة على البيئة وسلامتها.

7-7 استراتيجية لعب الأدوار: قد أثبتت البحوث التربوية أن التعلم الاجتماعي لا يجري من خلال الخبرات المباشرة فقط، فقد يتم عن طريق تمثيل الأدوار والمحاكاة.[2]

[1] بزخامي ايمان، **دور المناهج التربوية في تفعيل التربية البيئية لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية**، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم، 2019-2020م، ص47.

[2] المرجع نفسه، ص48.

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل حول مفهوم التربية البيئية وبعض خصائص ومميزات التربية البيئية، وكذلك أهدافها والعامة والخاصة وأهميتها، بالإضافة إلى مبادئ التربية البيئية وأشكالها، وأخيرا تم التطرق إلى طرق تدريس التربية البيئية في المرحلة الابتدائية.

وبهذا تكون التربية البيئية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ولا بد من إدماجها في المناهج الدراسية وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل الثاني.

الفصل الثالث:

مدخل سوسيولوجي للمنهاج التربوي

1-تعريف المنهاج التربوي

2-خصائص المنهاج التربوي

3-أهداف المنهاج التربوي

4-أسس المنهاج التربوي

5-دور المناهج في تحقيق أهداف التربية البيئية

6-دور المعلم في العملية التعليمية ومسؤوليته اتجاه التلاميذ والمجتمع

7-دور المعلم في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي

تمهيد

يعتبر المنهاج التربوي من اهم موضوعات التربية وهو المرتكز الأساسي في بناء التربية والتعليم وأساس تطورهما وهو وسيلة المجتمع في التربية وتنشئة أفراده. فالمناهج هي الوسيلة للحفاظ المجتمع على كيانه و تحقيق استقلاله و تطويره و بقائه في الحاضر و ثباته فالتربية و التعليم تحتل مكانة في المجتمع فلا بد لأي مجتمع أن يحقق التربية و التعليم لنجاح المناهج التربوية نجاحا سليما واضح القائم على العناصر الأساسية المعلم و التلميذ و الأهداف و المحتوى و طرائق التدريس و كل ما يتعلق بالعملية التعلمية التعليمية لأن الفشل في تحقيق الأهداف التربوية هو فشل النظام التربوي ككل و نجاحه هو نجاح العملية التعليمية لتحقيق المعرفة و التعليم و التعلم هي الكفيلة بتحقيق أهداف الأسرة و المدرسة و المجتمع .

1) مفهوم المنهاج التربوي:

إن المنهاج هو كل العمليات والأنشطة التربوية والتعليمية المخطط لها المتعلقة بالأهداف وبالمحتوى والوسائل والأنشطة الصفية واللاصفية العلمية والثقافية والترفيهية والرياضية التي غايتها تربية الأجيال وتعليمهم وتحقيق أهداف المجتمع المرجوة من المدرسة.[1]

يعرف أيضا بأنه مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها. ويؤدي هذا إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية.[2]

المنهاج التربوي هو مجموعة النشاطات والممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع عليه قدراتهم، وهو مخطط تربوي بيداغوجي مدروس بحيث يتضمن مجموعة من النشاطات والخبرات ويحمل أهداف ومحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية وغيرها من خلال الفاعلية لدى المتعلم والمشاركة الإيجابية لديهم من أجل تقييم قدراتهم المعرفية والفكرية المختلفة.[3]

وعليه فإن المنهاج التربوي هو مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية التي تقدمها المؤسسة التعليمية إلى الطلاب داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية.[4]

2) خصائص المنهاج التربوي:

تطور المنهاج المدرسي بشكل كبير عبر مراحل عديدة، واتخذ صورا وأشكالا عديدة ومختلفة، حيث تم تقسيمه إلى قديم وحديث ولكل منهما خصائص تختلف عن الآخر.

---

[1] أحمد فلوح، ص183.

[2] لخضر لكحل وكمال فرحاوي، **أساسيات التخطيط التربوي –النظرية والتطبيقية**، شارع أولاد سيدي الشيخ–الحراش–الجزائر، 2009م، ص111.

[3] بزخامي ايمان، مرجع سابق، ص20–21.

[4] عبد الغفار بن عبد العزيز قرشي، **مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لمعايير تطوير المناهج الدراسية في ضوء الجودة الشاملة**، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 22، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2011م، ص296.

1-خصائص المنهاج القديم (التقليدي)

- **بالنسبة للتلميذ:**

- إهمال النمو الشامل للتلميذ: لم يهتم المنهج التقليدي بنمو التلميذ في كافة الجوانب وإنما اهتم فقط بالجانب المعرفي المتمثل في المعلومات، وأهمل بقية الجوانب الأخرى مثل الجانب العقلي والجانب الجسمي والجانب الديني والجانب الاجتماعي والجانب النفسي والجانب الفني.
- إهمال حاجات وميول ومشكلات التلاميذ: لقد أدى اهتمام كل مدرس بمادته الدراسية إلى عدم الاهتمام بحاجات التلاميذ ومشكلاتهم وميولهم.
- إهمال توجيه السلوك: يعتقدون واضعوا المنهاج أن المعلومات التي يكتسبها التلاميذ تؤدي إلى تعديل سلوكهم، فالمعرفة وحدها ليست بكافية لتوجيه السلوك الإنساني، بل لا بد من إتاحة الفرصة للممارسة والتدريب على السلوك المرغوب بالترغيب والتشجيع والتحذير.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ: المنهج يركز على معلومات عامة يكتسبها جميع التلاميذ، ومن المفروض أن يهتم المنهج بالفروق الفردية بين التلاميذ وأن يأخذ هذا المبدأ في الاعتبار.
- تعويد التلاميذ على السلبية وعدم الاعتماد على النفس: حيث نجد ن المدرس يشرح المعلومات ويبسطها ويربط فيما بينهما والتلميذ عليه فقط أن يستمتع ويستوعب ما يقوله المدرس ويتضمنه الكتاب، ومن هنا بدأت السلبية وعدم الاعتماد على النفس.[1]

- **بالنسبة للمواد الدراسية:**

- تضخم المقررات الدراسية: نتيجة للزيادة المستمرة في المعرفة بشتى جوانبها ونتيجة لاهتمام كل مدرس بالمادة التي يدرسها فقط وإدخال الإضافات المستمرة عليها حتى تضخمت وأصبحت عبئا ثقيلا على المدرس والتلميذ.
- عدم ترابط المواد: إن المعرفة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ تصبح مفككة وهذا عكس ما يجب أن يكون.

[1] بومعراف نسيمة وساعد شفيق، **تطوير المناهج التربوية**، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة، ص 4-5.

- إهمال الجانب العلمي: ركز المنهج التقليدي على المعلومات لذلك لجأ المدرسون في الطريقة اللفظية لشرح وتفسير وتبسيط هذه المعلومات، نظرا لأن ذلك يوفر لهم الوقت لإتمام المقررات الدراسية وقد أدى هذا الوضع إلى إهمال الدراسات العملية بالرغم من أهميتها التربوية البالغة في إشباع الميول واكتساب المهارات.

➢ **بالنسبة للبيئة:**

- أدى التركيز على المعلومات إلى إهمال الأنشطة بكافة أنواعها، كما أنه أدى إلى ملل التلاميذ من الدراسة وتغييبهم عنها في صورة تمارض أو هروب، وقد حصلت هوة كبيرة بين المدرسة والمجتمع نتيجة للتغير السريع الذي حصل على جميع جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بينما ظلت الكتب الدراسية شبه ثابتة لا يعتريها أي تغير ولا يطرأ عليها إلا تعديل طفيف.

➢ **بالنسبة للمعلم:**

- يقلل المنهج بمفهومه التقليدي من شأن المعلم ولا يتيح له الفرصة للقيام بالدور الذي يجب أن يقوم به إذ يتطلب منه أن يقوم بنقل المعلومات من الكتاب إلى ذهن التلميذ، ولكي تتم هذه العملية فهو مطالب بشرح هذه المعلومات وتفسيرها وتبسيطها.[1]

2-خصائص المنهاج الجديد

أن المنهاج في شكله الحديث يمتاز بخصائص تميزه عن المنهاج التقليدي شكلا ومضمونا ويمكن اختصارها فيما يلي:

- يهتم المنهاج الحديث بالمتعلم، ويثق بقدرته على المشاركة النشطة الفعالة الإيجابية.
- يؤكد الاهتمام بجميع جوانب شخصية المتعلم، وقدرته على التعلم الذاتي.
- المدرسة في المنهاج الحديث لها دور تعاوني مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى.
- يشارك في إعداد المنهاج الدراسي فريق متكامل من المختصين في مجال علم النفس التربوي والتخطيط التربوي، وكذلك التلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين.

[1] المرجع نفسه، ص6-8.

- يرتكز على الوسائل التعليمية الحديثة والتنويع في طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم.
- المنهاج الحديث لم يعد يعنى بالمادة حيث يؤكد على الجانب الخلقي في الجوانب التعليمية.[1]

3) أهداف المنهاج التربوي:

- امتثال المناهج المدرسية للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي لإعادة المناهج.
- تنمية كفاءات التعلم الذاتي.
- تنمية كفاءات التي تسمح لأفراد بالاستعمالات المتنوعة للمعارف العلمية في حياتهم المدرسية والاجتماعية والمهنية.
- تنمية الفكر والقيم العلمية التي تنشئ ذهنية جديدة لدى المتعلم.
- تنمية قدرات المتعلمين وذلك من خلال أهداف تعليمية متنوعة.
- البناء التدريجي للمفاهيم التي يمكن من التصنيف والتحليل والتركيب والربط والدمج والاستنتاج.
- يتم الانطلاق من مجالات معرفية ومفاهيم بسيطة للوصول إلى مفاهيم معقدة بشكل تدريجي من مفاهيم أولية إلى تصنيفية ارتباطية والتدرج للوصول لاحقا إلى مفاهيم نظرية مع الربط بين المفهوم والقيمة الاجتماعية.[2]
- ممارسة مهارات وعادات التفكير وحب الاستطلاع وتطور ممارستهم لعمليات العلم بحذر ودقة.
- التعلم العقلاني ومعرفة المبادئ العلمية العريضة وطرق تطبيقها لخدمة الإنسان وكذلك العيش في هذا العالم الحديث من خلال تقديم أساليب ونظم العلم وتطوير اتجاهات إيجابية لديهم.

[1] مراد سبرطعي، **واقع الإصلاح التربوي في الجزائر**، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، 2007–2008م، ص24.

[2] بزخامي ايمان، مرجع سابق، ص 22.

- شرح الاسلوب العلمي بحيث يتم الفهم وممارسة بشكل صحيح والتفكير بشكل صحيح.[1]

4) أسس المنهاج التربوي:

يبنى المنهاج على أسس معينة تمثل المنطلقات والركائز التي يقوم عليها المنهاج في وضع أهدافه وفي تنفيذ عملياته وهذه الأسس هي: الأساس الاجتماعي الفلسفي المعرفي والسيكولوجي.

❖ **الأساس الفلسفي**

الفلسفة كلمة يونانية وأصلها (فيلا–صوفيا) تعني حب الحكمة وتعني بتفسير المعرفة تفسيرا عقليا وكانت تشمل العلوم جميعا واقتصرت في هذا العصر على المنطق والأخلاق وعلم الجمال وما وراء الطبيعة. وتبحث عن المعرفة ومعنى الوجود.

والفلسفة التربوية هي أسلوب منهجي منظم في تناول القضايا التربوية يتركز حول غايات التعليم ووسائل تحقيقها والأسس الفلسفية للمنهج هي المنطلقات الفكرية والنظرية التي تحكم العملية التربوية وتوجهها اختيارا وتنظيما وهي بذلك تمثل هوية المجتمع وشخصيته التي تميزه عن سائر المجتمعات وتختلف بسببها ناتج الشخصية بالحفاظ عليها ثابتة على فطرة الله تعالى.

وتتضح أهمية هذا الأساس من خلال المدارس الفلسفية وعلاقتها بالمنهاج ومن أبرز هذه الفلسفات:

1–الفلسفة المثالية:

تعود هذه الفلسفة إلى أفلاطون وديكارت وهيجل في العصور الحديثة، وأهم ما يميزها:

- ترى أن الحقيقة عقلية مطلقة والحياة الحقة روحية لا مادية.
- تهدف إلى نقل التراث الإنساني إلى الأجيال.
- تعتبر المادة الدراسية الأساس الذي تقوم عليه المناهج.

[1] وجيه بن قاسم القاسم ومحمد بن مفرح عسيري، **المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة**، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات، جامعة الملك سعود وجامعة نجران، مصر الجديدة، 2016م، ص75.

تطبيقاتها التربوية:

-التركيز على الكتاب المدرسي باعتباره المصدر الأساسي للمعلومات.

-إهمال الفروق الفردية وميول الطلاب واتجاهاتهم.

-عدم اهتمام بالأنشطة.

2-الفلسفة الواقعية:

هي نقيض الفلسفة المثالية حيث تجعل الحقيقة مستقلة عن العقل يكتشفها الإنسان، فهي ترتكز على التجريب والملاحظة والمنهج التجريبي، حيث ترى أن المعرفة نسبية ومتغيرة وليست مطلقة وأزلية وغير ثابتة.[1]

تطبيقاتها التربوية:

-الاهتمام بالمواد العلمية.

-اتباع المنهج التجريبي في البحث التربوي.

-استخدام أساليب القياس والتقويم في الكشف عن المؤشرات المادية للتعلم.

3-الفلسفة البرجماتية:

ترتكز على الجوانب العملية التطبيقية وان النظريات تظل قليلة الجدوى حتى يتم تطبيقها والإفادة منها، وتؤكد على أن العمل والنفع أساس الحكم على صدق الفكرة أو المنهج التعليمي وترى أن اكتساب الخبرة يتم عن طريق التفاعل بين الطفل والبيئة وأن كل ما هو نافع وقابل للتطبيق يعد مفيدا وصادقا.

تطبيقاتها التربوية:

-التأكيد على مناهج النشاط وطريقة المشروع وحل المشكلات.

-مراعاة الفروق الفردية من خلال تنوع الخبرات المقدمة للطلاب.

[1] محمد عبد الله الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم، مرجع سابق، ص32-33.

-الاهتمام بعملية التقويم المستمر وشمولها لجوانب الوجدان والمهارة بالإضافة للجانب المعرفي.[1]

❖ الأساس الاجتماعي

يقصد به مجموعة المقومات أو الركائز ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم والذي يجب أخذها في الحسبان عند التخطيط للمنهج أو تعديله أو تطويره، ويعتبر اقوى أسس المنهج المدرسي تأثيرا على مخططي المنهج وذلك نظر لظروف كل مجتمع وخصوصياته وعاداته وتقاليد وقيمه وطموحاته ومشكلاته التي تختلف عن ظروف أي مجتمع آخر وخصوصياته.

فالتربية في أساسها عملية اجتماعية سيكولوجية تعكس قيم المجتمع ومثله وتقاليده وعاداته وسلوكياته فهي أداة المجتمع في صنع وتربية وتكوين الشخصية السوية حاضرا ومستقبلا، فمن خلال طبيعة المجتمع تعد البيئة من العوامل الاجتماعية المؤثرة في المنهاج فالإنسان باعتباره أرقي الكائنات الحية بما لديه من قدرات عقلية وتفاعلات مع الظروف المحيطة به فهو يؤثر في هذه الظروف ويتأثر بها.[2]

❖ الأساس النفسي

من اهم الأسس التي ينبغي أن تراعي في إعداد المنهج المدرسي دراسة العوامل ذات الصلة بالمتعلم في مختلف مراحل التعلم مثل خصائص النمو والحاجات والميول والاتجاهات الاستعدادات والدوافع وتحديد الاتجاهات العامة للنمو في كل مرحلة من مراحله المختلفة والتعرف على الفروق الفردية في النمو عند إعداد المناهج المدرسية في عملية التفاعلية التعليم والتعلم.

فالمتعلم أساس من أسس بناء المنهج بمفهومه الحديث وان فهم الطبيعة الإنسانية وسلوك الإنسان يساعد واضعي المناهج على فهم أفضل للمتعلم وسلوكه وتؤثر العوامل الوراثية والبيئة تأثيرا كبيرا في تشكيل هذه الطبيعة.[3]

---

[1] محمد عبد الله الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم، مرجع سابق،34.

[2] منى يونس بحري، **المنهج التربوي أسسه وتحليله**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012م، ص75.

[3] جعيجع عبد السلام، **فاعلية المناهج الدراسية الجديدة في تنمية المفاهيم الفلسفية**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009-2010م، ص38.

التربية هي عملية تشكيل للشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع واكسابهم الصفات الاجتماعية والنفسية التي تجعلهم مواطنين قادرين على التكيف مع مجمعتهم في حدود الإطار الثقافي الاجتماعي.

والمدرسة هي احدى المؤسسات المسؤولة عن نمو الأطفال نموا يؤهلهم للأعباء الحياة والتفاعل معها فالتلميذ هو محور العملية التعليمية وجوهرها وكيفما كانت الأهداف فان هذا لا يؤدي إلى مالم يعتمد كل ذلك على فهم حقيقي لخصائص التلميذ وحاجاته وميوله ومشكلاته وكيفية تعلمه.

ويتمثل الأساس النفسي في الاتجاه الذي يرى أن التلميذ هو محور بناء المناهج وهذا الاتجاه يجعل من المتعلم وقدراته وميوله وخبراته السابقة أساسا لاختيار محتوى المنهج بحيث الأساس النفسي هو جملة المبادئ التي توصلت اليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائصه نمو وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته حول طبيعة التعلم.[1]

- **الأساس المعرفي**

إن المعرفة أساسية في النمو الإنساني حيث لا نمو بدونها ولذلك فقد اعتبرت أحد أهداف التربية الأساسية كما أنها أساسا هاما من الأسس التي يجب أن يراعيها المنهج التعليمي، كما تعد المعرفة من الأبعاد التي يرجع اليها واضعوا المناهج لأنه نظر إلى المعرفة من حيث طبيعتها وطرق الحصول عليها ومصادرها ووظائفها. حيث تؤثر بدرجة متفاوتة في تحديد مجال المنهج وتخطيطه وتنفيذه.

حيث تعرف المعرفة "بانها مجموعة المبادئ والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولته المتكررة لفهم الظواهر المحيطة به".

فلذلك يجب على المنهج الاهتمام بذاتية الإنسان العارف ونفسيته وانفعالاته، كما أن عليه أن يهتم بموضوع المعرفة ومجالها. [2]

[1] صلاح عبد الحميد مصطفى، **المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها**، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2000م، ص59-60.

[2] جعيجع عبد السلام، مرجع سابق، ص37.

5) دور المنهاج التربوي في تحقيق أهداف التربية البيئية:

- مساعدة التلاميذ على فهم موقع الإنسان في إطاره البيئي والعناصر التي تأثر وتتأثر بالإنسان والبيئة.
- تأكيد أهمية التعاون بين الأفراد والجماعات والهيئات للنهوض بمستوى المعيشة والرفاهية وحماية البيئة.
- تكوين وعي بيئي لدى التلاميذ وتزويدهم بالمهارات والخبرات والاتجاهات الضرورية التي تجعلهم يتفاعلون ويتعاملون مع البيئة وإيضاح دور العلوم والتقنيات والمكتشفات الحديثة وما لها من آثار سلبية في حالة عدم استخدامها بشكل صحيح من خلال توازن العلاقات بين الإنسان والبيئة.[1]
- تنمية الإحساس بأهمية البيئة لدى الطلاب والعمل الجماعي في حماية البيئة واستثمار مواردها، وكذلك الاهتمام بالأنشطة المنهجية في المدرسة واعتبارها جزءا من المنهج المدرسي وتوجيهها نحو التنمية البيئية.

إن موضوع البيئة من المواضيع التي نالت غاية الأهمية من خلال دورها التي تلعبه في حياة الفرد والمجتمع فالبيئة، فالمناهج التربوية لها دورا أساسيا في تنشئة الأفراد فهي المورد الأساسي التي يحتاجها الفرد في حياته. فتعد العملية التربوية عنصرا مهما في نشر الوعي البيئي بين الطلاب من خلال المناهج التربوية ليتم غرس السلوكيات الإيجابية لدى طلاب نحو البيئة وإبراز العلاقة الوثيقة بين الإنسان والبيئة.[2]

6) دور المعلم في العملية التربوية ومسؤولياته اتجاه التلاميذ والمجتمع:

يمثل المعلم العمود الفقري في العملية التربوية إذ يساهم بجزء كبير في نجاحها أو فشلها لأنه القطب الإيجابي في أي نشاط تعليمي فهو ذلك الشخص الذي أسندت اليه مهمة تربية التلاميذ وتعليمهم وتوصيل كل ما تشتمل عملية التربية من فلسفة ومعان وأهداف إلى عقول المتعلمين وقلوبهم وغرس مكارم الأخلاق فيهم.

---

[1] سوالمية نورية، بوشيخاوي اسمهان، **التنمية البيئية في المناهج المدرسية قراءة تحليلية لكتب التربية المدنية للتعليم الابتدائي**، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، عدد02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، جوان 2015م، ص125.

[2] مطوري أسماء، مرجع سابق، ص115.

وقد اكتسب المعلم أهميته ومكانته من المهنة التي يزاولها خاصة أنه وكل أمانة صناعة الوعي وتشكيله لدى الأجيال الناشئة، فمهنته هداية العقل الناشئ وتحفيزه لأن يبدع وتشكيل سلوكه وإنماء التلميذ والإسهام في اكتساب النشء معلومات ومعارف في مختلف القضايا المطروحة في واقعه وتكوين أخلاقه ليس بالتعليم فقط ولكن بالقدوة أيضا وتعديل اتجاهاته وقيمه وتنمية مهاراته.[1]

❖ **مسؤوليات المعلم اتجاه التلاميذ:**

- الإخلاص للعلم والرسالة التي يؤديها.
- تكوين الاتجاهات الصحيحة لدى تلاميذه.
- مراعاة قدرات التلاميذ ومستوياتهم العقلية المختلفة.
- تحقيق العدل بين التلاميذ.
- استعمال أسماء التلاميذ أثناء الدرس حتى يزيد أواصر الثقة بين المعلم وبين تلاميذه وتعليمهم مفاتيح امتلاك المعرفة غرس لديهم الإحساس بالمسؤولية اتجاه المجتمع وقيمه.

❖ **مسؤوليات المعلم اتجاه المجتمع:**

يجب أن يدرك المعلم أخلاقيات المجتمع إذ تتجسد واجباتهم والتزاماتهم اتجاه المجتمع من خلال ممارستهم لمهنة التعليم وتحقيق مستوى راقي من السلوك واللباقة، إذ يؤمن المجتمع بان المعلمين الأكفاء الفاعلين هم الركيزة الأساسية لنظام تعليمي قوي ويلقي المجتمع على المعلم عبئ اجتماعي وهو حماية المجتمع الذي يعيش فيه ليس بالسلاح ولا بالعتاد ولكن بالفكر والثقافة التي يحملها إذ يعتبر نشر العلم بين أفراد المجتمع من أولى الواجبات التي ينبغي أن يقوم بها.

[1] صبرينة بايود، **المعلم والتربية البيئية في منهاج التعليم الابتدائي**، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 03/06، جامعة اكلي محند اولحاج، بويرة–الجزائر، ديسمبر 2022، ص97.

إن المعلم هو مصدر التفاعل المباشر مع المتعلم على كل المستويات حيث تشكيل الفكر وتنمية القيم وتعديل السلوك تفرض على المعلم التحلي برؤية واضحة بمعالم النظرية التربوية في المجتمع والتعليم يمثل أداة فاعلة وقوة هائلة في تكوين القيم والمعارف التي تدفعه إلى المشاركة الإيجابية في بناء واستثمار الثورة البشرية.[1]

7) دور المعلم في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي:

يعتبر المعلم العنصر الحيوي الفعال في نجاح التربية البيئية وفي تحقيق أهدافها حيث يقوم المعلم بالدور الباعث لديناميكية التلاميذ وتنظيمها، وكلما كان تفاعل التلاميذ إيجابيا مع موضوعات الدراسة كان المعلم ناجحا.

وكانت الدراسة مثمرة ويمكن للمعلم أن يستعين ببرامج الإذاعة والتلفاز في جعل الدراسة أكثر إثارة وحيوية، ويتضح دور المعلم في التربية البيئية من خلال :

- مناقشة خطط ومشكلات الموضوع البيئي مع زملائه المعلمين ومع التلاميذ.

- تنظيم التلاميذ في مجموعات عمل مع مراعاة قدرات واهتمامات كل منهم.

- تخطيط جوانب العمل مع التلاميذ وتلخيص نتائج هذا العمل وتنظيمه بالاعتماد على اقتراحات التلاميذ.

- توجيه ومتابعة ومناقشة مجموعة التلاميذ في جولاتهم وكذلك توفير الأدوات اللازمة لإنجاز هذه الزيارات الحلقية وإثارة اهتمامات التلاميذ وجذبهم نحو البيئة عن طريق اختيار موضوعات تتناسب أعمارهم.[2]

- دعوة متحدثين من خارج المدرسة أمثال مسؤول المياه والكهرباء والصرف الصحي ورجال البريد ورجال الشرطة وغيرهم بحيث يستفيد التلاميذ من خبراتهم ومناقشتهم بخصوص البيئة ومشكلاتها وكيفية الإسهام في إيجاد الحلول لها.

---

[1] المرجع نفسه، ص100-102.

[2] مربيعي نبيلة وصلوبي اسمهان، **دور المدرسة في تنمية التربية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماستر، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019-2020م، ص65.

– المعلم من اهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل فهو أول الراشدين الذي يتعامل معه الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة ومساعدته على نمو مواهبه والعناية به، وله دور كبير في نشر الوعي البيئي لدى الطلاب في المدرسة من خلال تدريبه وتنمية الخبرات والمهارات للطفل داخل المدرسة إذا أحسن تربية الأطفال تربية جيدة فيقدم أجيال أكثر فهما وأكثر وعيا في تعاملهم مع البيئة ومواردها وإن لم ينجح يترتب عن ذلك العديد من الآثار المدمرة التي ستلحق بالبيئة نتيجة سلوكيات غير راشدة.[1]

[1] عبلة غربي، **التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين مدارس مدينة قسنطينة نموذجا**، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008–2009م، ص84.

خلاصة الفصل

وفي الأخير يمكن القول إن المناهج التربوية هي الأداة الوحيدة الفعالة لتحقيق غايات التربية والتعليم وأهدافه، وهي وسيلة المجتمع في تجسيد سياسته الاجتماعية ورفع التحديات التي يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي وتجاوز المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، كما تعد القاعدة المحورية التي تتحكم في العملية التربوية من حيث الكتب المدرسية والوسائل وطرق التدريس بحيث يجب أن يبنى بطرق سليمة متمركزة على المتعلم مساهمة في تلبية حاجياته ومتطلباته الاجتماعية والمهنية.

إن غاية المدرسة هي إعداد المتعلم إعدادا شاملا ومتكاملا يضمن له التفاعل والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، حيث أنها تتخذ كوسيلة للوصول إلى الهدف من خلال المنهج الذي يعبر عنه جميع مراحل التعليم من خلال تزويد المتعلم بالخبرات المعرفية المختلف، بحيث أن للمعلم دور فعال في تحقيق أهداف التربية البيئية انطلاقا من المناهج التربوية بأدائه المتنوع والذي يعتبر عاملا أساسيا في نجاح هذه العملية التربوية وإكساب المتعلم السلوكيات الإيجابية.

فالمناهج التربوية بجميع مستوياتها مدعوة لتبني برامج تعليمية توجيهية تهدف إلى ترسيخ مبادئ التربية البيئية وبلورة مفهومها من خلال النشاطات المختلفة لإكساب التلاميذ المهارات السلوك البيئي، فان المناهج التربوية هي وسيلة فعالة لنشر الوعي البيئي لدى التلاميذ.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1-مجالات الدراسة

2-منهج الدراسة

3-عينة الدراسة

4-أدوات جمع البيانات

تمهيد

للتأكد من مصداقية الجانب النظري وللإجابة على تساؤلات الدراسة يتطلب النزول إلى الميدان للقيام بالدراسة التطبيقية والتي تستلزم على الباحث الاجتماعي تقديم كل المعلومات الكافية عن المجتمع المدروس وتوضيح المراحل التي مر بها أثناء إعداده لبحثه.

1) مجالات الدراسة:

للقيام ببحث ميداني أو دراسة ميدانية، يجب على الباحث أن يقوم بتحديد مجالات دراسته كالمجال المكاني للدراسة والمجال البشري لأنه يستحيل عليه أن يغطي في دراسته منطقة كاملة ودراسة مجتمع كبير كما ينبغي عليه تحديد المجال الزمني لأن الظاهرة الاجتماعية دائمة التغير، لهذا يجب على الباحث أن يوضح هذه المجالات المرتبطة بدراسته.

المجال المكاني:

يقصد به مكان إجراء الدراسة، وقد أجريت دراستنا في المؤسسات التربوية (ابتدائيات) في مقاطعة حارة الواد، بلدية بسكرة، ولاية بسكرة.

حيث تمت هذه الدراسة على مستوى أربع ابتدائيات وهي كالآتي:

- المؤسسة الابتدائية صولي شريف: تقع هذه المؤسسة بحي الواد بسكرة، أنشأت سنة 1976/09/13، وتم بناؤها سنة 1956م تسلسلها البلدي 5، مساحتها 170م2، وتتكون من (10) حجرات.
- المؤسسة الابتدائية الجيل الصاعد: تتواجد شرق شارع 08 مارس، تم تأسيسها سنة 1959م، وهي تضم (12) حجرة.
- المؤسسة الابتدائية ابن مالك لحسن
- المؤسسة الابتدائية محمد كتفة

(المؤسسات لم يمنحوا لنا بطاقة تعريفية للمؤسسة)

وقد تم اختيارنا لهذه الابتدائيات بحكم أنها قريبة لمقر السكن وبحكم دراستنا في أحد هذه الابتدائيات مسبقا.

المجال الزماني:

يعني بها المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث في إجراء الدراسة، كانت الانطلاقة منذ بداية العام الدراسي 2024/2023، حيث قمنا بجمع المادة العلمية الخاصة بالجانب النظري بمختلف أشكالها التي تربط وتخدم الموضوع.

بعدها قمنا بالذهاب إلى مختلف الابتدائيات لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث عن عينة الدراسة، ومن خلال ذلك استطعنا أن نبني استمارة الاستبيان التي تمت في الفترة من فيفري 2024 إلى بداية شهر مارس 2024، بعد ذلك تم عرضها للأستاذة المشرفة ثم قمنا بتحكيمها من قبل الأساتذة. وكانت بداية توزيع الاستمارات يوم 14 أفريل 2024، ليتم بعد ذلك جمع هذه الاستمارات يوم 17 أفريل 2024. لتتم بعد ذلك عملية تفريغها ومعالجتها إحصائيا، ومن ثم تحليل وتفسير النتائج.

2) منهج الدراسة:

حتى تكون الدراسة علمية لابد من إتباع منهج تبنى عليه، لأن البحث العلمي يرتبط بتحصيل المعرفة بضرورة وجود منهج للبحث.

ويعرف المنهج بأنه "الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة على تلك التساؤلات".[1]

وبما أن موضوع دراستنا هو التربية البيئية في المنهاج التربوي من وجهة نظر المعلمين، فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي لأن الظاهرة المدروسة تتطلب وصفا دقيقا لمظاهرها.

فيمكن أن نعرف المنهج الوصفي بأنه " طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".

ويعرف أيضا بأنه " محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها.[2]

---

[1] أ. د. محمد جاسم العبيدي، د. ألاء محمد العبيدي، **طرق البحث العلمي**، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ط1، 2010م، ص44.

[2] محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، صنعاء–جولة الجامعة الجديدة، ط3، 2019م، ص46.

3) عينة الدراسة:

هي المرحلة التي نحدد فيها العينة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، حيث أن طبيعة الموضوع تفرض على الباحث اختيار العينة المناسبة.

وكانت دراستنا عن التربية البيئية في المنهاج التربوي من وجهة نظر المعلمين، فتوجب استخدام المسح الشامل كعينة لموضوع الدراسة وقد شملت كل من المعلمون والمعلمات في المرحلة الابتدائية، لأنها الأكثر ملائمة لطبيعة الموضوع المدروس وللحصول على أدق النتائج.

4) أدوات جمع البيانات:

إن مرحلة جمع البيانات والمعلومات تعتبر من أهم المراحل الأساسية عند إجراء البحث العلمي، ولابد أن يختار الباحث البيانات والمعلومات المطلوبة لإنجاز بحثه، كما يجب عليه اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات.

ولهذا تتطلب الدقة في انتقاء الأداة التي تتناسب مع موضوع الدراسة والمنهج المستخدم، ومن بين الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة هي:

- **الاستبيان**

يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا في جمع البيانات، حيث يتمتع يمكن للباحث جمع عينة كبيرة في فترة زمنية قصيرة.

ويعرف الاستبيان بأنه "أداة من أدوات البحث العلمي لجمع البيانات تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. فقد أكون الإجابة فيها مفتوحة، أو قد تكون الإجابة محددة الخيارات مسبقا كأن يتم اختيارها أو تحديد موقعها على مقياس متدرج.[1]

[1] د. م. مصطفى فؤاد عبيد، **مهارات البحث العلمي**، مركز البحوث والدراسات متعددة التخصصات، ط2 منقحة ومزيدة، إسطنبول–تركيا، 2022م، ص107

وقد احتوت الاستمارة على (23) سؤال والتي وجهت إلى معلمين الطور الابتدائي، وصيغت الأسئلة وفقا للمؤشرات الخاصة بكل سؤال، حيث ربطنا أسئلة الاستمارة بإشكالية البحث وتساؤلاته.

وتضمنت الاستمارة ثلاثة محاور أساسية وهي:

-**المحور الأول:** يشمل البيانات الشخصية الخاصة بالعينة (الجنس، السن، سنوات الخبرة).

حيث احتوى هذا المحور على (3) أسئلة.

-**المحور الثاني:** شمل على بيانات التساؤل الأول والذي مفاده " المنهاج التربوي للسنة الثالثة ابتدائي وقيم التربية البيئية".

حيث احتوى هذا المحور على (10) أسئلة.

-**المحور الثالث:** والذي شمل على البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني وهو" مساهمة المعلم في تدريس التربية البيئية لتلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية".

حيث احتوى هذا المحور على (10) أسئلة.

- **صدق الأداة**

يقصد به التأكد من صدقها من خلال عرضها على المحكمين من ذوي الخبرة في اختصاص علم الاجتماع التربوي، وقام المحكمين بالإشارة إلى بعض الملاحظات من ناحية الأسلوب وصياغة العبارات وعدد الأسئلة، وعلى هذا الأساس قمنا بالتعديلات اللازمة على الاستبيان. وفي الأخير تم إعدادها في شكلها النهائي وتوزيعها على عينة الدراسة.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة (المجال الزماني، المجال المكاني، المجال البشري)، كما اعتمدنا المنهج الوصفي حيث ساعدنا في جمع البيانات وتحليلها والتوصل إلى نتائج، وقمنا بتعيين عينة الدراسة التي شملت المعلمين والمعلمات المرحلة الابتدائية.

كما تطرقنا إلى التعريف بأدوات البحث التي استعملت في هذه الدراسة لجمع البيانات.

الجانب الميداني

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج والبيانات

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3-النتائج العامة للدراسة

-خاتمة

-قائمة المراجع

-الملاحق

تمهيد:

بعد جمع المعطيات والبيانات التي تم تفريغها وتبويبها في جداول ومن أجل عرض النتائج المتحصل عليها من أجل تحليلها وتفسيرها فهي من المراحل المهمة.

سنحاول من خلال هذا الجانب عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها من خلال مجموعة من البيانات على شكل جداول.

-عرض النتائج وتحليلها:

المحور الأول: البيانات الشخصية

- **توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي (الجنس)**

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة جنسهم كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي.

النـوع الاجتماعي	التكرارات	النسبـة المئـويـة
ذكـر	05	%15.2
أنثـى	28	%84.8
المجمـوع	**33**	**%100**

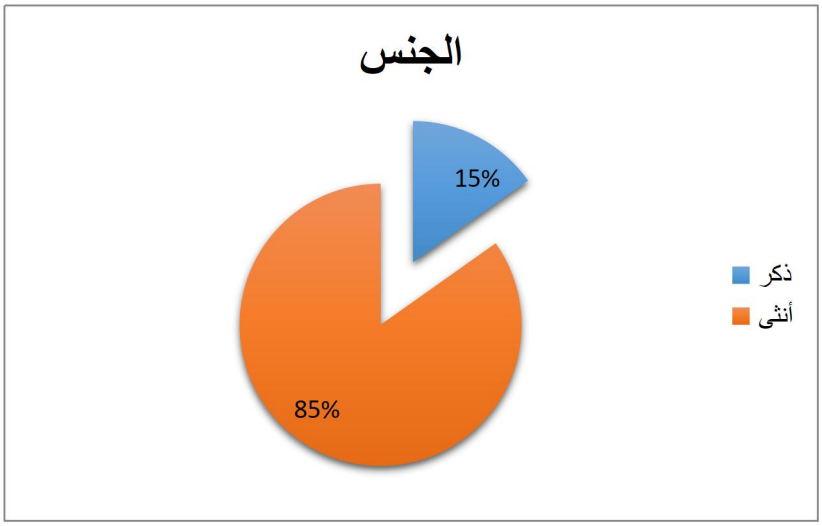

رسم بياني رقم (01) لدائرة نسبية تبين جنس أفراد العينة.

يتضح من خلال معطيات الجدول والشكل أعلاه أن 84.4% من عينة الدراسة هم من الإناث، و 15% من عينة الدراسة هم من الذكور، إذا نلاحظ أن هناك ارتفاع في نسبة المعلمات من الإناث بالابتدائيات التي كانت محل الدراسة مقابل انخفاض في نسبة المعلمين من جنس الذكور.

وهذا يدل على بروز العنصر النسوي في مجال التدريس، وخاصة المدارس الابتدائية وذلك بسبب تفتح المجتمع وخروج المرأة للعمل إلى جانب الرجل.

❖ **توزيع عينة الدراسة حسب العمر**

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب عمرهم كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين:

جدول رقم(02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

العمـر	التـكرارات	النسبـة المئويـة
45-23	24	**%72.7**
60-45	09	**%27.3**
المجموع	**33**	**100%**

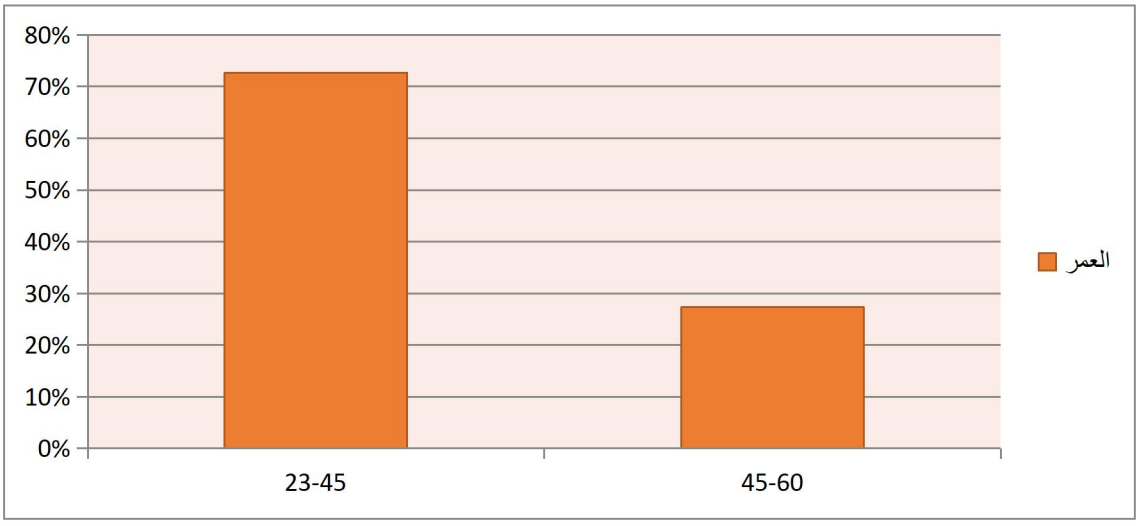

رسم بياني رقم (02) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

نلاحظ من خلال معطيات الجدول والشكل أعلاه يبدو أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 23 و45 عامًا بنسبة 72.7٪، تليها الفئة العمرية بين 45 و60 عامًا بنسبة 27.3٪، والذي قارب سنهم من سن التقاعد، وهذا يدل على أغلب المعلمين والمعلمات يتميزون بصغر سنهم، وارتفاع المستوى التعليمي وخريجي الجامعات أحد العوامل التي ساعدت على التوجه نحو سلك التعليم.

❖ **توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

جدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التـكرارات	النسبـة المئويـة
اقل من 05 سنوات	12	36.4%
أكثر من 05 سنوات	21	63.6%
المجموع	**33**	**%100**

رسم بياني رقم(03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

بين الجدول أعلاه أن سنوات الخبرة لمعظم المعلمين في العينة تتجاوز خمس سنوات، وتليها فئة من لديهم خبرة أقل من خمس سنوات هذا يشير إلى أن المشاركين في الدراسة غالبًا من المعلمين الذين لديهم خبرة طويلة، مما يعكس وجود مجموعة من المعلمين القدامى في العينة الذين لديهم الخبرة كافية للإجابة على استبيان.

1) عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

المحور الثاني: المنهاج التربوي للسنة الثالثة ابتدائي وقيم التربية البيئية

➢ **هل يتناول منهاج السنة الثالثة ابتدائي مواضيع حول البيئة؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول تناول منهاج السنة الثالثة ابتدائي مواضيع حول البيئة.

الجدول رقم(04): يبين مدى تناول منهاج السنة الثالثة ابتدائي مواضيع حول البيئة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%69.7
لا	10	%30.3
المجمـــوع	**33**	**100%**

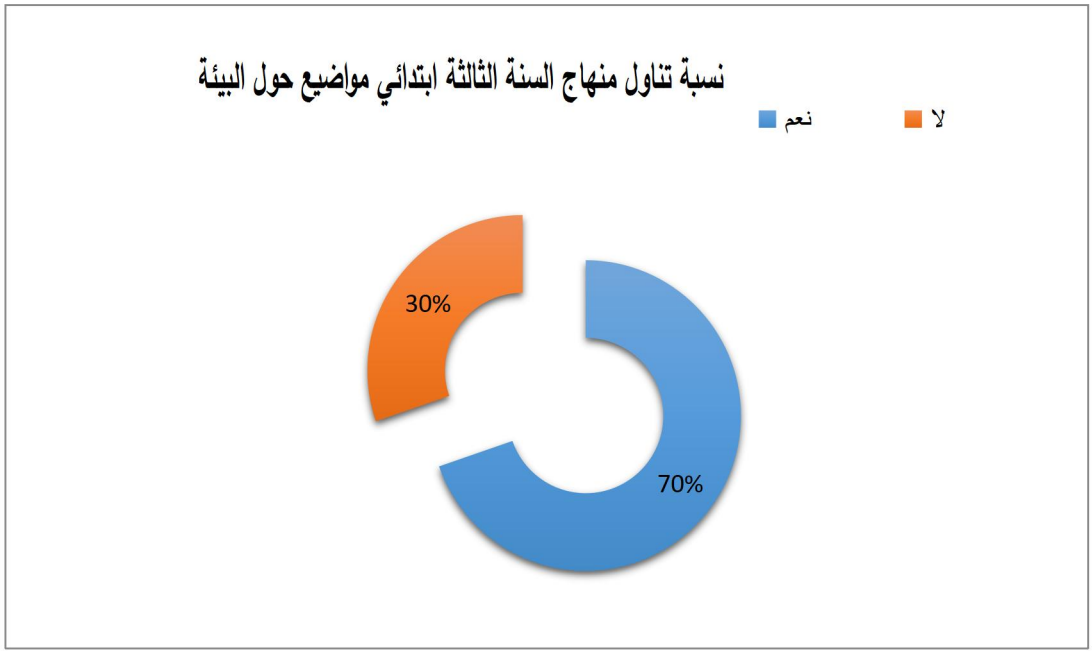

رسم بياني رقم(04): يبين نسبة تناول منهاج السنة الثالثة ابتدائي مواضيع حول البيئة

من خلال الجدول والشكل أعلاه يبدو أن هناك اهتمامًا ملحوظًا بتناول مواضيع البيئة في منهاج السنة الثالثة الابتدائية إذ تشير نسبة 69.7٪ إلى أن معظم المجيبين (23 من أصل 33) الذين

أكدوا أن المنهاج يتضمن مواضيع حول البيئة ومن الجدير بالذكر أن هذا الرقم يعتبر مرتفعًا نسبيًا، مما يعكس احتمالية وجود اهتمام كبير بتعزيز الوعي البيئي والتربية البيئية في البرامج التعليمية

للأطفال السنة الثالثة مع ذلك، يجدر بنا أيضًا أن نلاحظ النسبة المئوية الصغيرة للذين أجابوا ب "لا" بنسبة 10% وقد يكون هذا يشير إلى وجود بعض الفجوات أو التحديات في تضمين مواضيع البيئة في المناهج التعليمية، أو قد تكون هناك اختلافات في الفهم بين المعلمين أو الجهات المختصة بشأن ما يتم تناوله في المناهج.

بشكل عام، يمكن القول ان هناك تركيز على قضايا البيئة في المناهج المدرسية، وهو يشير إلى أهمية الاهتمام بتضمين مواضيع البيئة وتحفيز الوعي البيئي لدى الطلاب في مراحل التعليم المبكرة.

- **هل تحتوي جميع المواد على مواضيع البيئة؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول **احتواء جميع المواد على مواضيع البيئة.**

الجدول رقم(05): يبين مدى احتواء جميع المواد على مواضيع البيئة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%36.4
لا	21	%63.6
المجمـــوع	**33**	**100%**

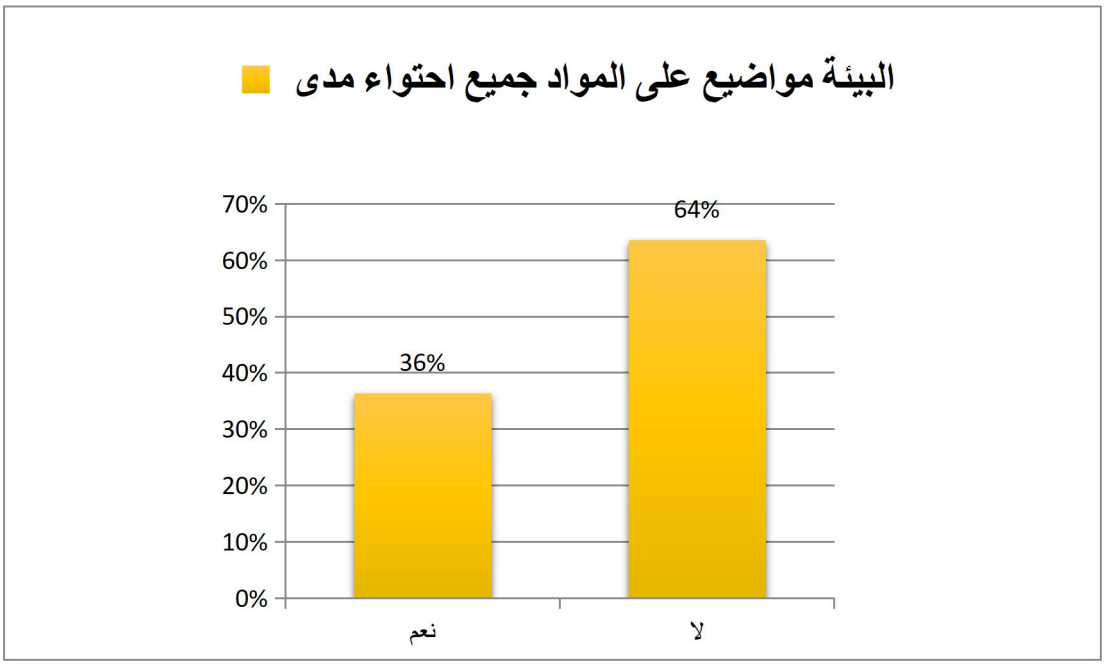

رسم بياني رقم(05): يبين نسبة احتواء جميع المواد على مواضيع البيئة

يعكس الجدول والشكل أعلاه الجدول مدى احتواء جميع المواد الدراسية على مواضيع البيئة، وهو يوضح أن 36.4% من المجيبين أكدوا أن المواد الدراسية تشمل مواضيع البيئة، في حين أن 63.6% منهم أبلغوا أن المواد الدراسية لا تحتوي على مواضيع البيئة وهذا يشير إلى وجود اختلاف حول تضمين مواضيع البيئة في المناهج الدراسية ويمكن أن يكون هذا التباين ناتجًا عن عدة عوامل، مثل اختلاف في الاهتمام بقضايا البيئة بين مدارس مختلفة أو اختلاف في التنفيذ والتطبيق العملي للمناهج كما يمكن أن يكون الاختلاف ناتجًا عن تفاوت في الاهتمام بالتنوع في المناهج الدراسية بين المؤسسات التعليمية إذ يعتبر تقديم مواضيع البيئة في المناهج الدراسية أمرًا هامًا لتعزيز الوعي البيئي وتشجيع المشاركة في حماية البيئة، لذا، قد يكون هذا التحليل مفيدًا لتحديد نقاط القوة والضعف في برامج التعليم بشأن هذا الموضوع وتوجيه الجهود نحو تحسينها وتعزيز تضمين مواضيع البيئة في المناهج الدراسية.

➢ **هل تجد أن مواضيع التربية البيئية الموجودة في المنهاج التربوي مترابطة؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول **ارتباط مواضيع البيئة في المنهاج التربوي.**

الجدول رقم(06): يبين مدى ارتباط مواضيع البيئة في المنهاج التربوي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	**%48.5**
لا	17	**%51.5**
المجمـــوع	**33**	**100%**

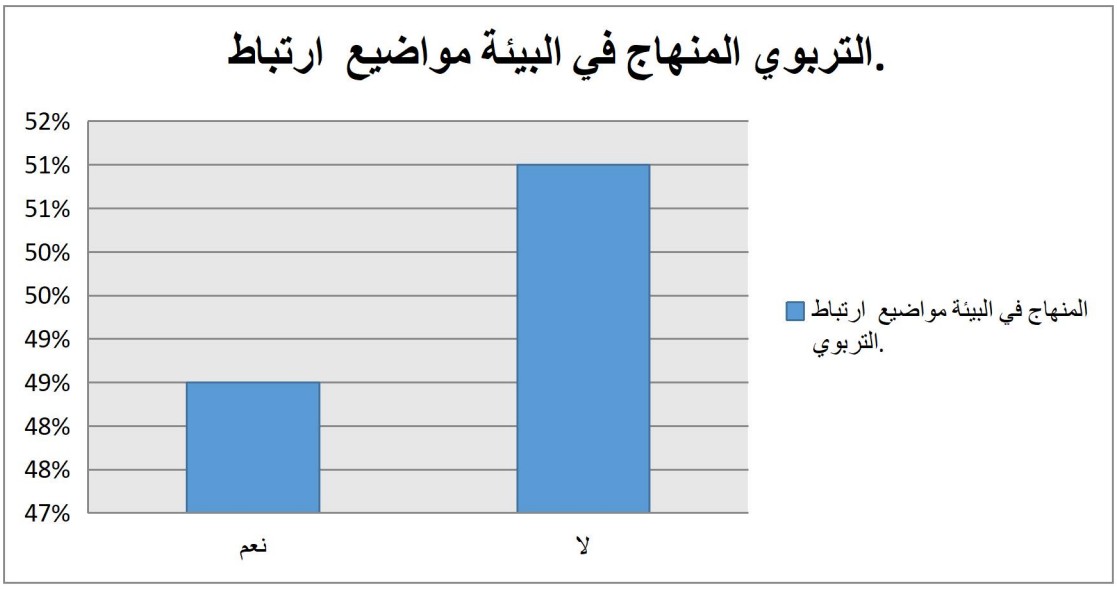

رسم بياني رقم(06): يبين نسبة ارتباط مواضيع البيئة في المنهاج التربوي.

من خلال الشكل والجدول أعلاه الذي يقدم مدى ارتباط مواضيع البيئة في المنهاج التربوي، حيث يظهر أن 48.5% من المجيبين أكدوا وجود ارتباط لمواضيع البيئة في المنهاج، في حين أن 51.5% أبلغوا عدم وجود ارتباط لمواضيع البيئة وهذا يعكس اختلاف في نسبة إجابات مما يعني أن هنا تباين في فهم ارتباط مواضيع البيئة في المنهاج التربوي من قبل المعلمين.

تعتبر مواضيع البيئة أحد الجوانب المهمة في التعليم الحديث، حيث يمكن أن تساهم في بناء الوعي البيئي لدى الطلاب وتعزيز الاهتمام بالمسائل البيئية وحماية البيئة بشكل عام لذا، يجب تحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتعزيز في المناهج التربوية لضمان أن يكون هناك ارتباط في مواضيع البيئة بشكل أكبر وأكثر فعالية.

- **هل ترى أن المواضيع المقدمة حول البيئة كافية في نشر الوعي البيئي لدى التلاميذ؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول **ما إن كانت المواضيع المقدمة حول البيئة كافية في نشر الوعي البيئي لدى التلاميذ.**

الجدول رقم(07): يبين ما إن كانت المواضيع المقدمة حول البيئة كافية في نشر الوعي البيئي لدى التلاميذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	%12.1
لا	29	%87.9
المجمـــوع	**33**	**100%**

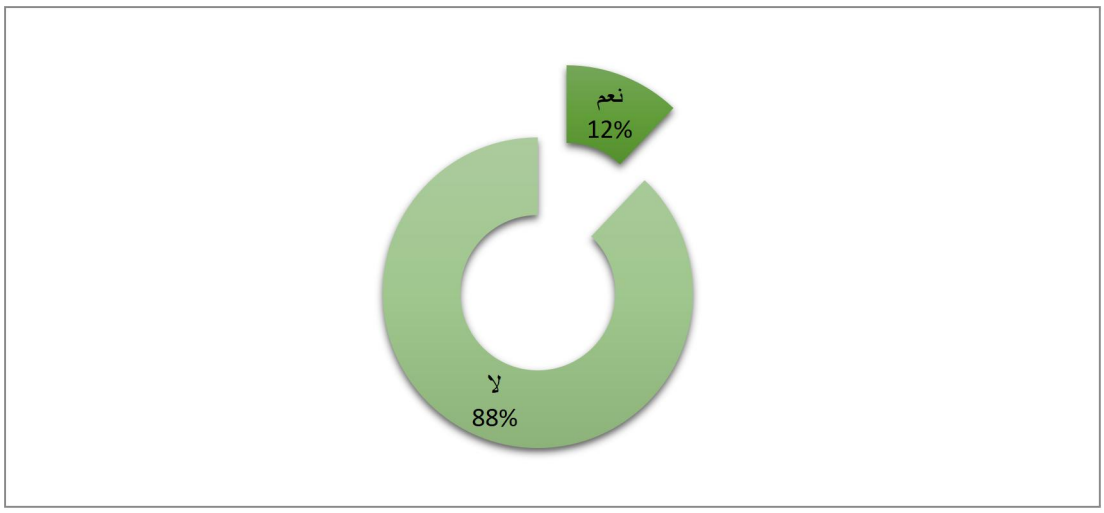

رسم بياني رقم(07): يبين ما إن كانت المواضيع المقدمة حول البيئة كافية في نشر الوعي البيئي لدى التلاميذ.

من خلال الجدول و الشكل أعلاه حول رأي المعلمين بشأن مدى كفاية المواضيع المقدمة حول البيئة في نشر الوعي البيئي لدى التلاميذ إذ يظهر أن 12.1% من المعلمين يرون أن المواضيع كافية لنشر الوعي بين التلاميذ، بينما يشير 87.9% منهم إلى أنها غير كافية وهي نسبة اكبر من معلمين ويمكن أن يكون ذلك نتيجة لعدم كفاية الوقت المخصص لهذه المواضيع، أو عدم تنوعها وعمقها في التعامل مع قضايا البيئة، أو لعدم كفاية الطرق والأساليب المستخدمة لتوصيل المعلومات البيئية بشكل فعال بالتالي يجب أن يسلط الضوء على أهمية النظر في طرق تعزيز وتطوير المواد الدراسية المتعلقة بالبيئة وتحسينها لضمان أنها تلبي احتياجات التلاميذ وتساهم في نشر الوعي البيئي بشكل أفضل.

- **هل يتم تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول **ما إن كان تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية.**

الجدول رقم(08): يبين ما إن كان تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%48.5
لا	17	%51.5
المجمـــوع	**33**	**100%**

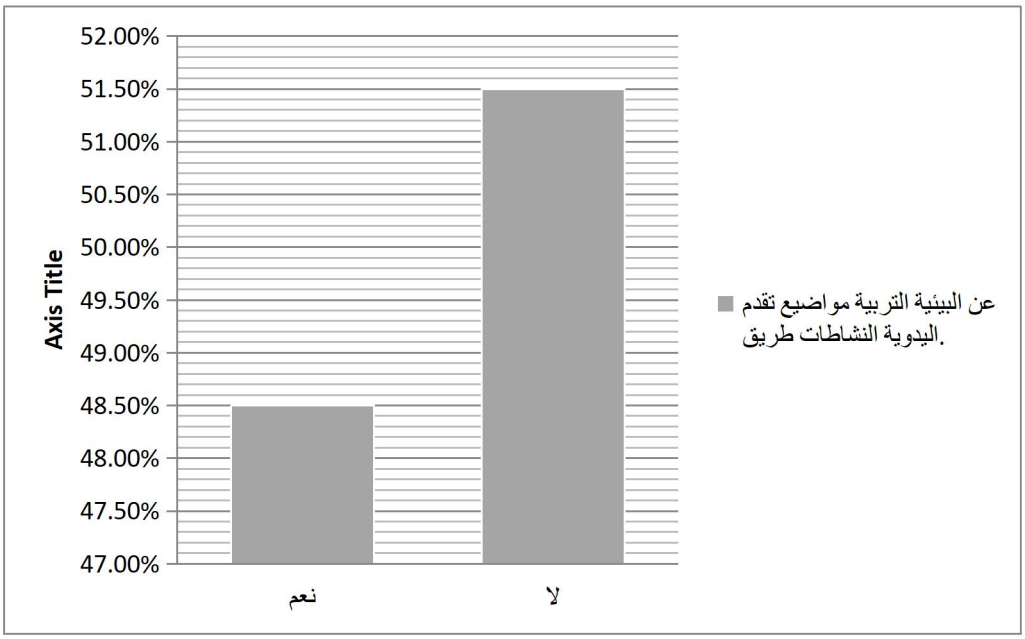

رسم بياني رقم(08): يبين ما إن كانت تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية.

الجدول و الشكل أعلاه يظهران آراء المعلمين بشأن فعالية تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية ويتضح أن 48.5% من المعلمين يرون أن تقديم هذه المواضيع يكون خلال النشاطات اليدوية فعّال، بينما يعتقد 51.5% منهم أنها لا تقدم عن طريق أنشطة يدوية وهذا يشير إلى وجود تقارب نسبي في آراء المعلمين بشأن فعالية استخدام النشاطات اليدوية في تقديم مواضيع التربية البيئية ومع ذلك يجب معرفة أهمية تطوير وتنويع الطرق التي يتم بها تقديم مواضيع التربية البيئية في الصفوف الدراسية قد تكون هناك حاجة إلى استخدام مجموعة متنوعة من النشاطات التعليمية لتلبية احتياجات جميع التلاميذ ولتحقيق أقصى استفادة من التعلم بشكل عام حيث تساهم برامج التربية البيئية التي تعتمد على النشاطات اليدوية إلى ان هذه النشاطات اليدوية تسمح للتلاميذ بالمشاركة الفعّالة في عملية التعلم.

حيث يتم تحفيزهم على الاستكشاف والتجربة والتفكير النقدي من خلال القيام بأنشطة عملية تتعلق بالبيئة وتقدم تشجيع على التفاعل والتعاون بين التلاميذ، مما يساهم في بناء مهارات التواصل والعمل الجماعي وفهم أهمية حماية البيئة كمجتمع وتحفيز الإبداع والابتكار من خلال انها تتيح للتلاميذ التعبير عن أفكارهم وإبداعهم بطرق متنوعة، مما يسهم في تطوير مهاراتهم الإبداعية والتفكير فيما يتعلق بالقضايا البيئية.

➢ **هل توجد أنشطة مدعمة بتوجيهات حول سلوك تبذير الماء؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول **مساهمة وجود أنشطة مدعمة بتوجهات حول سلوك تبذير الماء.**

الجدول رقم(09): يبين مدى وجود أنشطة مدعمة بتوجهات حول سلوك تبذير الماء.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%42.4
لا	19	%57.6
المجمـــوع	**33**	**100%**

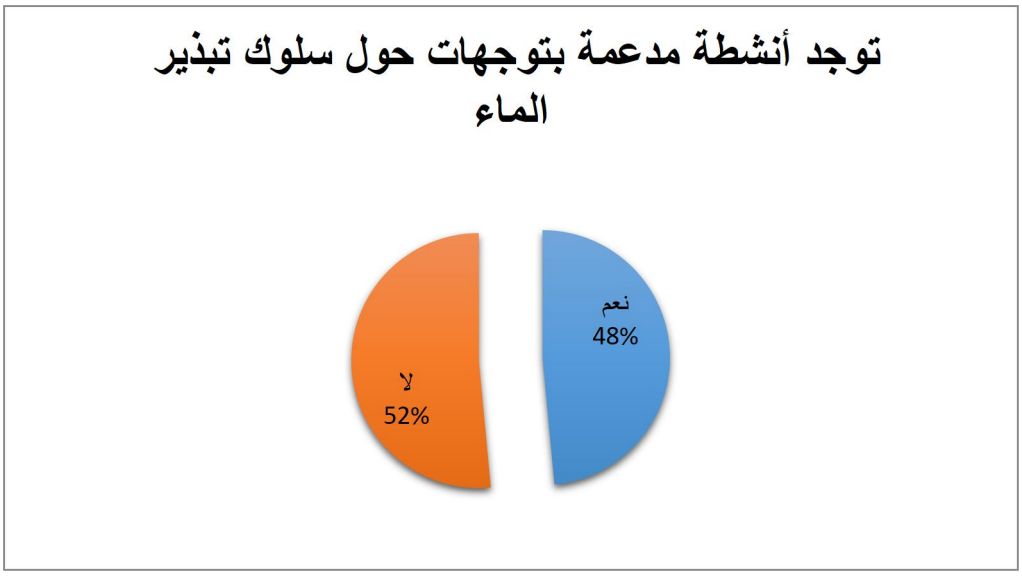

رسم بياني رقم(09): يبين مدى وجود أنشطة مدعمة بتوجهات حول سلوك تبذير الماء.

من خلال الجدول والشكل اللذان يعكسان موقف المعلمين بخصوص وجود أنشطة مدعمة بتوجهات حول سلوك تبذير الماء يظهر أن 42.4% من المعلمين يعتقدون أن هناك أنشطة مدعمة بهذه التوجهات، بينما يشير 57.6% منهم إلى عدم وجودها وهذا يوحي بوجود تباين طفيف في آراء المشاركين بشأن وجود أنشطة تدعم توجهات حول سلوك تبذير الماء.

وقد يرجع ذلك إلى اختلاف في تقدير المعلمين للتوجهات والمبادئ التي ينبغي أن تدعمها الأنشطة التعليمية، لذلك إنه قد يكون من الضروري تطوير وتنويع الأنشطة التعليمية لضمان توجيهات حول سلوك تبذير الماء تدعيمها بشكل كاف، مما يساهم في ترسيخ قيم الحفاظ على الموارد الطبيعية وتشجيع السلوكيات المستدامة لدى التلاميذ.

- **هل تساهم مواضيع التربية البيئية في زيادة معارف التلميذ حول البيئة ومشكلاتها؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول **مساهمة مواضيع التربية البيئية في زيادة معارف التلميذ حول البيئة ومشكلاتها.**

الجدول رقم(10): يبين مساهمة مواضيع التربية البيئية في زيادة معارف التلميذ حول البيئة ومشكلاتها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	%87.9
لا	4	%12.1
المجمـــوع	**33**	**100%**

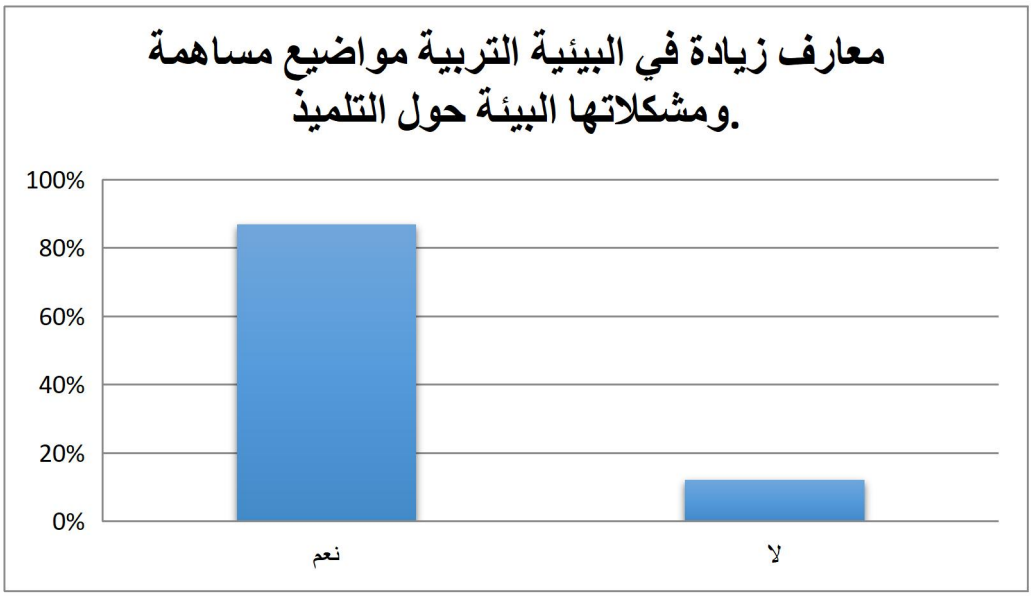

رسم بياني رقم(10): يبين مساهمة مواضيع التربية البيئية في زيادة معارف التلميذ حول البيئة ومشكلاتها.

يعكس الجدول والشكل أعلاه رأي المعلمين حول مدى مساهمة مواضيع التربية البيئية في زيادة معارف التلاميذ حول البيئة ومشكلاتها إذ يظهر أن 87.9% من المعلمين يرون أن هذه المواضيع تسهم في زيادة معارف التلاميذ حول البيئة ومشكلاتها، بينما يشير 12.1% منهم إلى عدم ذلك.

وهذا يؤكد أهمية مواضيع التربية البيئية في تحقيق الأهداف التعليمية المتعلقة بزيادة الوعي والمعرفة بشأن البيئة وإذا كانت هذه المواضيع تلقى دعماً كافيا وتدرس بطرق فعالة، فإنها يمكن أن تلعب دورا هاما في تعزيز الفهم العميق لمشكلات البيئة والتحديات التي تواجهها، وبالتالي تشجيع التلاميذ على اتخاذ الإجراءات الإيجابية للحفاظ على البيئة وحل المشكلات البيئية.

ويمكن القول إن مواضيع التربية البيئية تعتبر أداة فعالة لنقل المعرفة وزيادة الوعي بشأن البيئة، وبالتالي تساهم في تحفيز الاهتمام والمشاركة الفعالة في حماية وصون البيئة.

- **هل تبرز التربية البيئية في المنهاج التربوي دور الإنسان في الحد من المشكلات البيئية؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول سؤال **هل تبرز التربية البيئية في المنهاج التربوي دور الإنسان في الحد من المشكلات البيئية؟**

الجدول رقم(11): يبين هل تبرز التربية البيئية في المنهاج التربوي دور الإنسان في الحد من المشكلات البيئية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	**%93.9**
لا	2	**%6.1**
المجمـــوع	**33**	**100%**

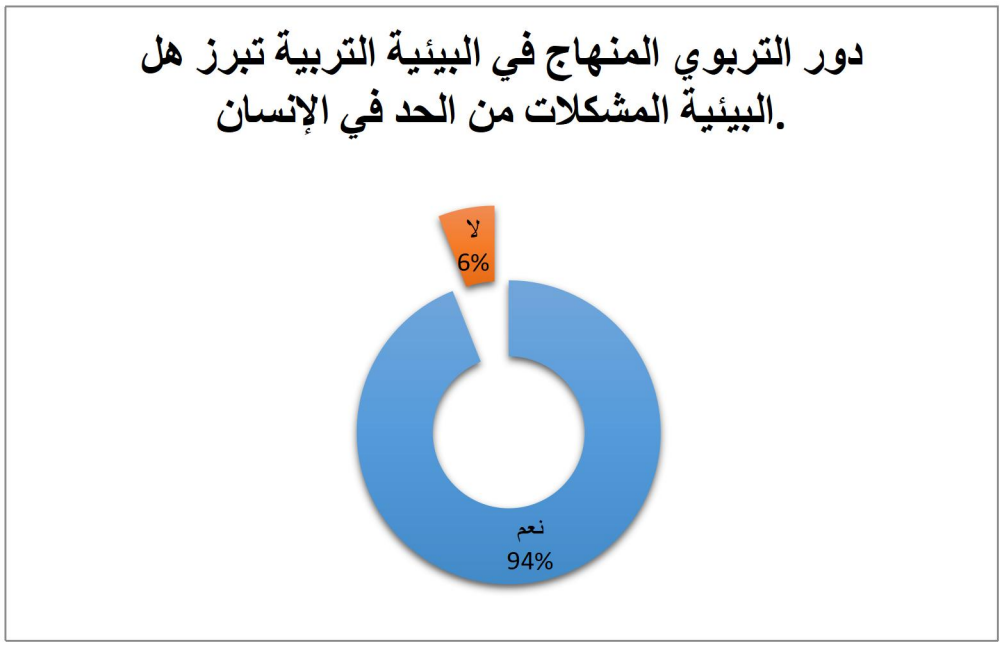

رسم بياني رقم(11): يبين هل تبرز التربية البيئية في المنهاج التربوي دور الإنسان في الحد من المشكلات البيئية.

يوضح الجدول أو الشكل أعلاه وجهة نظر المعلمين حول ما إذا كانت التربية البيئية في المنهاج التربوي تبرز دور الإنسان في الحد من المشكلات البيئية ويتضح أن 93.9% من المعلمين يرون أن التربية البيئية تبرز دور الإنسان في الحد من المشكلات البيئية، في حين أن 6.1% يرى عكس ذلك وهذا يعكس اعتقاد الغالبية العظمى من المشاركين بأهمية دور الإنسان في الحد من المشكلات البيئية، وبالتالي يشير إلى أهمية تضمين مواضيع التربية البيئية في المناهج التربوية فعندما يتم تسليط الضوء على دور الإنسان في خلق وحل المشكلات البيئية، يمكن أن يتحفز الطلاب على المشاركة بفعالية في جهود حماية البيئة والاهتمام بالموارد الطبيعية.

باختصار، يمثل هذا إشارة إلى أهمية تعزيز فهم التلاميذ لدورهم كعوامل نشطة في حماية البيئة وتشجعهم على اتخاذ إجراءات إيجابية لتقليل الآثار السلبية على البيئة.

➢ **هل يوجد مشاركة من التلاميذ في اقتراح حلول لمشكلة التلوث؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول سؤال **هل يوجد مشاركة من التلاميذ في اقتراح حلول لمشكلة التلوث؟**

الجدول رقم(12): يبين هل يوجد مشاركة من التلاميذ في اقتراح حلول لمشكلة التلوث.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	%39.4
لا	20	%60.6
المجمـــوع	**33**	**100%**

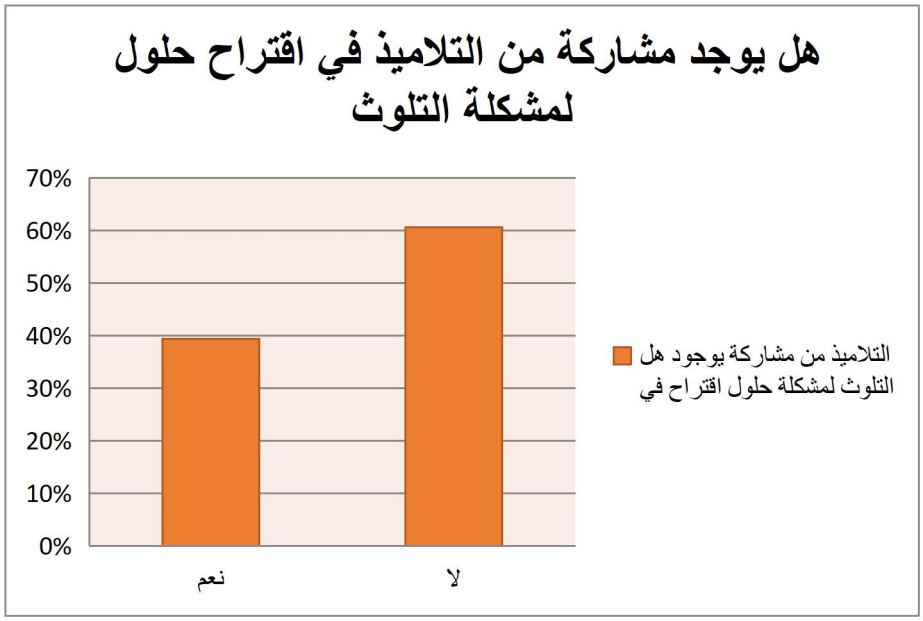

رسم بياني رقم(12): يبين هل يوجد مشاركة من التلاميذ في اقتراح حلول لمشكلة التلوث.

يوضح الجدول والشكل أعلاه موقف المعلمين بخصوص مدى مشاركة التلاميذ في اقتراح حلول لمشكلة التلوث ويبدو أن 39.4% من المعلمين يرون أن التلاميذ يشاركون في اقتراح الحلول، بينما يعتقد 60.6% منهم أنهم لا يشاركون وهذا يشير إلى تباين مدى مشاركة التلاميذ في عملية اقتراح حلول لمشكلة التلوث يمكن أن يكون هذا التباين ناتجا عن عدة عوامل، مثل مستوى الوعي البيئي للتلاميذ، والتشجيع والدعم المقدم من المدرسين والمدرسات، أو الطرق التي تنظم بها عملية المشاركة في اتخاذ القرارات داخل المدرسة.

لذلك يجب التفكير في كيفية تشجيع وتمكين المشاركة الفعالة للتلاميذ في عملية اقتراح الحلول لمشاكل البيئة، حيث يمكن أن تكون هذه المشاركة أحد العوامل الرئيسية في تطوير حلول مستدامة وفعالة لمشكلات البيئة في المدارس والمجتمعات.

- **هل ترى أن المشكلات البيئية المطروحة في المنهاج تتناسب مع الوسط الذي يعيش التلاميذ؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول سؤال **هل ترى أن المشكلات البيئية المطروحة في المنهاج تتناسب مع الوسط الذي يعيش التلاميذ؟**

الجدول رقم(13): يبين هل ترى أن المشكلات البيئية المطروحة في المنهاج تتناسب مع الوسط الذي يعيش التلاميذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	75.8%
لا	07	21.2%
المجمـــوع	**33**	**100%**

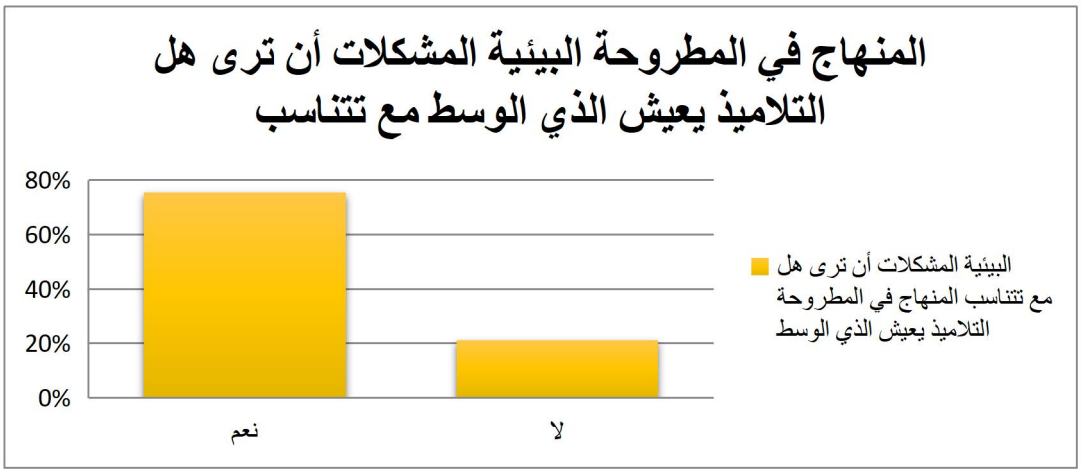

رسم بياني رقم(14): يبين هل ترى أن المشكلات البيئية المطروحة في المنهاج تتناسب مع الوسط الذي يعيش التلاميذ

الجدول والشكل أعلاه يقدمان رأي المعلمين حول مدى توافق المشكلات البيئية المطروحة في المنهاج الدراسي مع البيئة التي يعيش فيها التلاميذ حيث تظهر أن 75.8% وهي النسبة الغالبية من المستجيبين، حوالي ثلاثة أرباعهم، يرون أن المشكلات البيئية المطروحة في المنهاج تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها التلاميذ. هذا يشير إلى أن المنهاج يعكس بشكل جيد التحديات البيئية المحلية ويقدم موضوعات ذات صلة بواقع التلاميذ اليومي، أما نسبة 21.2% الباقية تمثل الذين يعارضون ذلك ويرون أن المشكلات البيئية المطروحة في المنهاج لا تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها التلاميذ وهذا يشير إلى وجود فجوة أو عدم توافق بين المنهاج وبعض البيئات المحلية، مما قد يتطلب مراجعة أو تعديل لتضمين قضايا بيئية أخرى تعكس التنوع البيئي والاجتماعي في مناطق مختلفة.

على العموم النتائج تعكس توازنًا إيجابيًا بشكل عام في تقييم المشكلات البيئية المطروحة في المنهاج، مع إدراك واضح لأهمية توافق المحتوى التعليمي مع الواقع البيئي الذي يعيش فيه التلميذ ومع ذلك، تبقى هناك حاجة للاهتمام بالآراء المختلفة لضمان أن المناهج الدراسية تراعي تنوع البيئات وتشمل قضايا بيئية مختلفة يمكن أن تكون ذات أهمية للتلاميذ في مناطق متنوعة.

2) عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

المحور الثالث: مساهمة المعلم في تدريس التربية البيئية لتلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية

- **هل تلقيت تكوينا حول التربية البيئية؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول ما إن تلقى المعلمين تكوينا حول التربية البيئية.

الجدول رقم(14): يبين هل تلقي المعلمين تكوينا حول التربية البيئية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	07	%21.2
لا	26	%78.8
المجمـــوع	**33**	**100%**

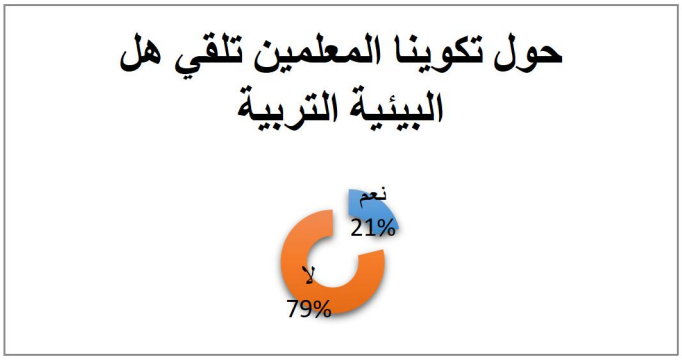

رسم بياني رقم(14): يبين نسبة تلقي المعلمين تكوينا حول التربية البيئية

تشير نتائج الجدول والشكل أعلاه إلى أن 78.8% من المعلمين المشاركين في الاستبيان لم يتلقوا تكوينا في التربية البيئية، بينما 21.2% فقط منهم قد تلقوا هذا التكوين، هذه النتائج توضح وجود نقص كبير في التدريب والتأهيل البيئي بين المعلمين، مما قد يؤثر سلبًا على جودة التعليم البيئي المقدم للتلاميذ.

إذ أن النسبة الكبيرة للمعلمين الذين لم يتلقوا تكوينا بيئيا تشير إلى حاجة ملحة لتوفير برامج تدريبية متخصصة في التربية البيئية حيث أن تأهيل المعلمين يعد أمرا ضروريا لتعزيز وعي التلاميذ بالقضايا البيئية وتطوير قدرتهم على التعامل مع التحديات البيئية في حياتهم اليومية.

لذلك يجب زيادة الجهود لتدريب المعلمين في مجال التربية البيئية، وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية وورش عمل مستمرة تركز على تطوير مهاراتهم ومعرفتهم بالقضايا البيئية، كما يمكن تضمين مواد تعليمية متخصصة في مناهج إعداد المعلمين لضمان تجهيزهم بشكل أفضل للتعامل مع هذا الموضوع المهم.

- **هل تمتلك الحرية في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول **امتلاك المعلم الحرية في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة.**

الجدول رقم(15): يبين هل يمتلك المعلمين الحرية في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%36.4
لا	06	%18.2
أحيانا	15	%45.5
المجمـــوع	**33**	**100%**

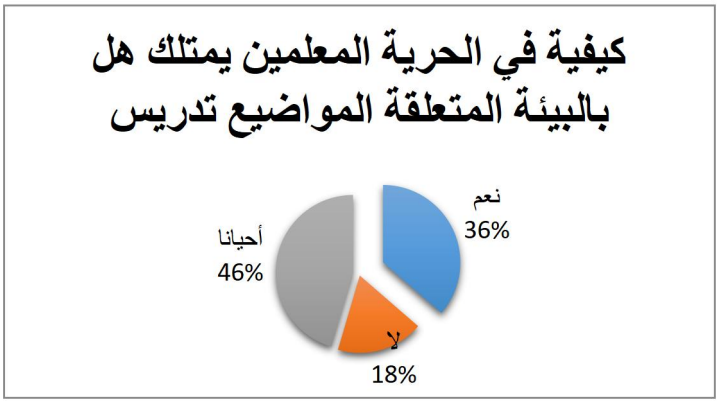

رسم بياني رقم(15): يبين نسبة امتلاك المعلمين الحرية في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن 36.4% من المعلمين يشعرون بأنهم يمتلكون الحرية في كيفية تدريس المواضيع البيئية، مما يدل على أن هناك نسبة ملموسة من المعلمين يمكنهم اختيار أساليبهم وطرقهم الخاصة في توصيل المعلومات البيئية وهذا يعزز من قدرتهم على تقديم دروس تفاعلية ومبتكرة تتناسب مع احتياجات الطلاب واهتماماتهم، في المقابل، 18.2% من المعلمين يعتقدون أنهم لا يمتلكون هذه الحرية، مما يشير إلى وجود قيود أو توجهات محددة تفرض عليهم من قبل الإدارة التعليمية أو المناهج الرسمية، مما قد يحد من إبداعهم في التدريس والنسبة الأكبر 45.5% من المعلمين يرون أن لديهم حرية أحياناً، مما يعني أن هناك مرونة جزئية تعتمد على مواقف معينة أو ظروف محددة هذه النسبة تعكس نوعاً من التوازن بين الالتزام بالمناهج الرسمية وإمكانية تطبيق أساليب تدريس متنوعة عند الحاجة.

إذا هناك تباينا في مدى حرية المعلمين في تدريس المواضيع البيئية، حيث يتمتع بعضهم بالحرية الكاملة أو الجزئية، في حين يشعر الآخرون بقيود محددة وهذا التباين يمكن أن يكون ناتجا عن اختلاف السياسات التعليمية أو تفاوت في دعم الإدارة التعليمية لتطبيق أساليب تدريس مرنة.

- **هل توضح للتلاميذ علاقة الإنسان ببيئته؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول **هل يوضح المعلم للتلاميذ علاقة الإنسان ببيئته؟**

الجدول رقم(16): يبين هل يوضح المعلم للتلاميذ علاقة الإنسان ببيئته؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	**%90.9**
لا	03	**%9.1**
المجمـــوع	**33**	**100%**

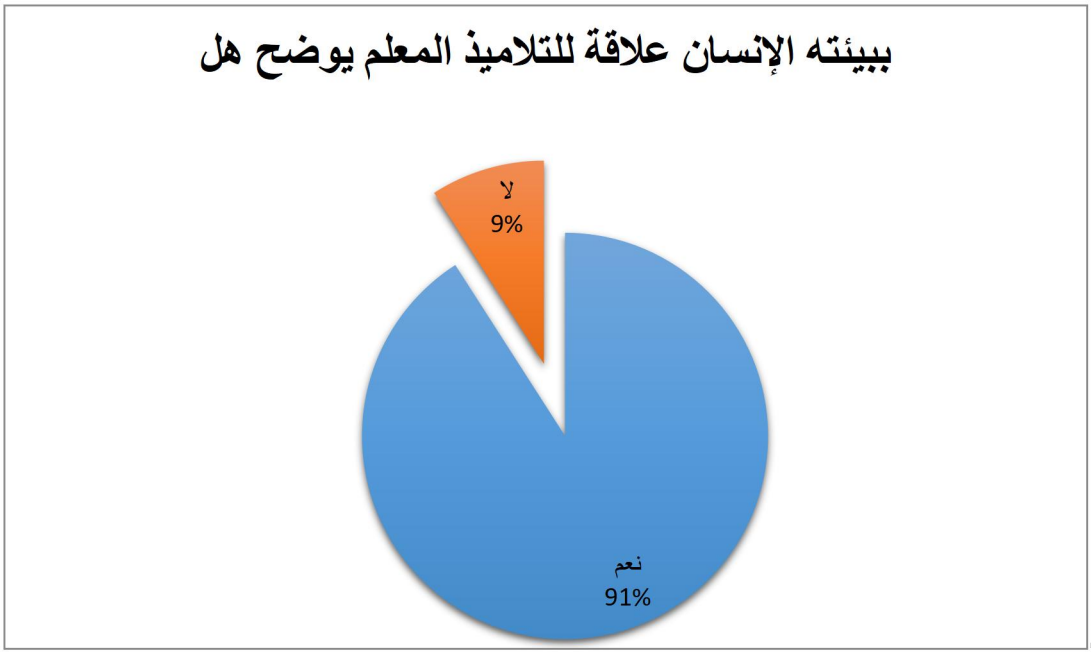

رسم بياني رقم(16): يبين نسبة توضح المعلم للتلاميذ علاقة الإنسان ببيئته.

تشير النتائج في الجدول والشكل أعلاه إلى أن 90.9% من المعلمين يوضحون للتلاميذ علاقة الإنسان ببيئته وهذه النسبة الكبيرة تعكس اهتماماً واضحاً من قبل المعلمين بتوعية التلاميذ حول الدور المهم للإنسان في البيئة وكيفية تأثيره عليها ويشير هذا إلى أن التربية البيئية هي جزء أساسي من العملية التعليمية.

أن المعلمين يدركون أهمية هذا الموضوع في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في المقابل، 9.1% من المعلمين لا يوضحون هذه العلاقة للتلاميذ على الرغم من أن هذه النسبة قليلة، إلا أنها تشير إلى وجود بعض الثغرات التي قد تحتاج إلى معالجة لضمان أن جميع التلاميذ يحصلون على نفس المستوى من الوعي البيئي.

ومن هنا نرى أن هذه الإجابات تعكس جهوداً إيجابية من قبل غالبية المعلمين في دمج مفاهيم العلاقة بين الإنسان وبيئته ضمن المنهاج الدراسي وهذا يعد خطوة مهمة نحو تعزيز الوعي البيئي بين التلاميذ، مما يمكنهم من فهم تأثيرات الأنشطة البشرية على البيئة وأهمية السلوك المستدام.

➢ **هل تقوم بلفت انتباه التلاميذ حول مواضيع البيئة؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة حول **هل يقوم المعلم بلفت انتباه التلاميذ حول مواضيع البيئة؟**

الجدول رقم(17): هل يقوم المعلم بلفت انتباه التلاميذ حول مواضيع البيئة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	%87.9
لا	4	%12.1
المجمـــوع	**33**	**100%**

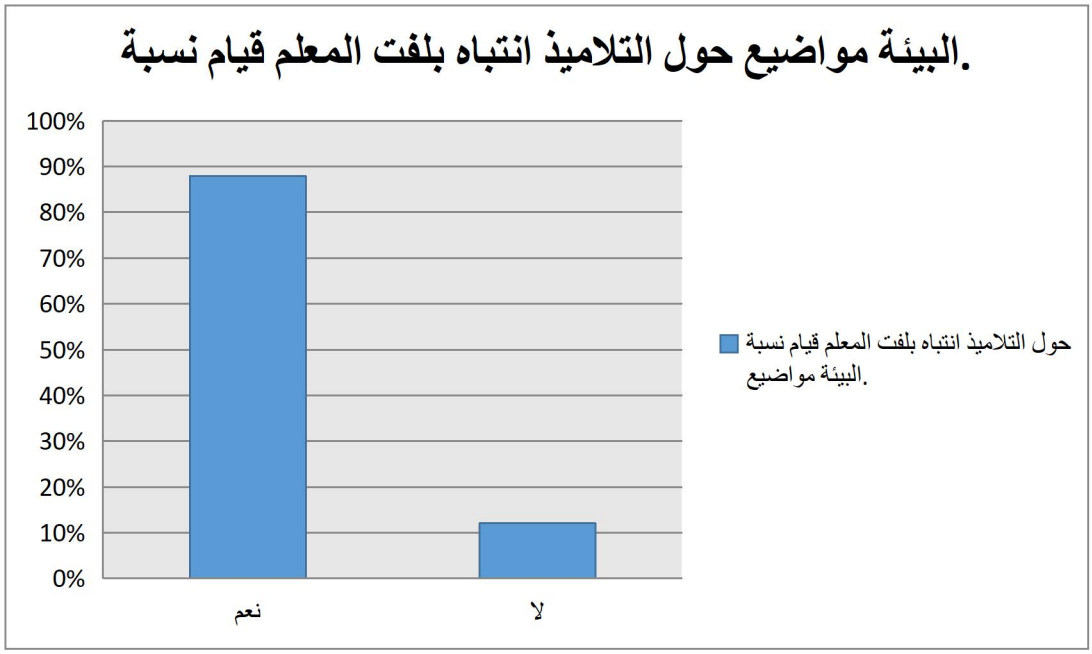

رسم بياني رقم(17): يبين نسبة قيام المعلم بلفت انتباه التلاميذ حول مواضيع البيئة.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن 87.9% من المعلمين يقومون بلفت انتباه التلاميذ إلى مواضيع البيئة، مما يدل على أن الأغلبية الساحقة من المعلمين يحرصون على إدماج الموضوعات البيئية في تعليمهم وهذا يعكس وعيا بأهمية التربية البيئية ودورها في توعية التلاميذ بالتحديات البيئية المعاصرة، في المقابل، 12.1% من المعلمين لا يقومون بلفت انتباه التلاميذ إلى مواضيع البيئة رغم أن هذه النسبة صغيرة، إلا أنها تشير إلى وجود بعض النواقص التي يمكن معالجتها لتعزيز الشمولية في التعليم البيئي.

ومنه فأن معظم المعلمين يدركون أهمية إشراك التلاميذ في مواضيع البيئة، مما يعزز من وعي التلاميذ بقضايا البيئة ويساهم في تنمية جيل واع ومسئول بيئيا هذا الالتزام من قبل المعلمين يعزز من فهم التلاميذ لأهمية الحفاظ على البيئة ودورهم في تحقيق الاستدامة.

- **هل ترى اهتمام من التلاميذ حول حماية البيئة؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة **حول هل يرى المعلم اهتمام من التلاميذ حول حماية البيئة؟**

الجدول رقم(18): يبين هل يرى المعلم اهتمام من التلاميذ حول حماية البيئة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	%66.7
لا	11	%33.3
المجمـــوع	**33**	**100%**

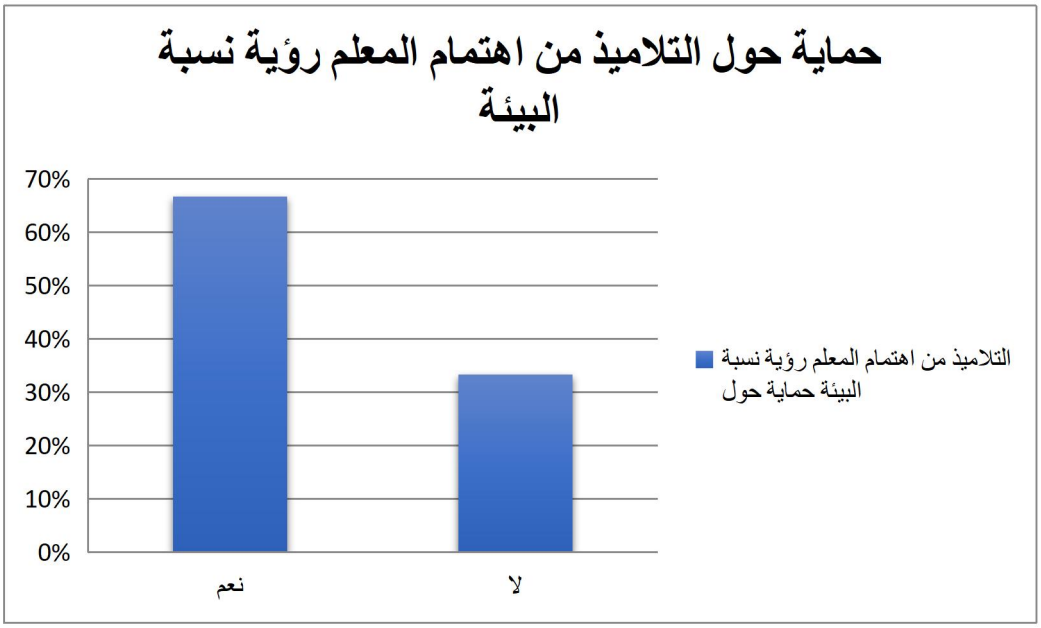

رسم بياني رقم(18): يبين نسبة رؤية المعلم اهتمام من التلاميذ حول حماية البيئة.

تشير نتائج الجدول والشكل أعلاه إلى أن 66.7% من المعلمين يرون أن التلاميذ يظهرون اهتماما بحماية البيئة وهذه النسبة تعكس وعياً ملحوظاً بين التلاميذ بأهمية حماية البيئة واستعدادهم للمشاركة في الأنشطة والممارسات التي تدعم الاستدامة البيئية ويمكن أن يكون هذا نتيجة لجهود المعلمين في توعية الطلاب وإدماج مواضيع البيئة في المناهج الدراسية.

في المقابل، 33.3% من المعلمين لا يرون اهتماما كافيا من التلاميذ بحماية البيئة وتمثل هذه النسبة إلى وجود مجموعة من التلاميذ الذين قد يحتاجون إلى مزيد من التوعية والتحفيز لفهم أهمية حماية البيئة والانخراط في أنشطة بيئية إيجابية إذا يمكن القول أن ثلثي المعلمين يلاحظون اهتماما من التلاميذ بحماية البيئة، مما يعد مؤشراً إيجابياً على تأثير الجهود التعليمية في زيادة الوعي البيئي، ومع ذلك لا يزال هناك جزء من التلاميذ غير مهتمين بشكل كاف، مما يشير إلى الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية وتحفيزية إضافية لجذب اهتمامهم.

- **هل تكلف التلاميذ بمشاريع وجمع الصور حول المواضيع البيئية؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة **حول هل يكلف المعلم التلاميذ بمشاريع وجمع الصور حول المواضيع البيئية؟**

الجدول رقم(19): يبين هل يكلف المعلم التلاميذ بمشاريع وجمع الصور حول المواضيع البيئية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%90.9
لا	03	%9.1
المجمـــوع	**33**	**100%**

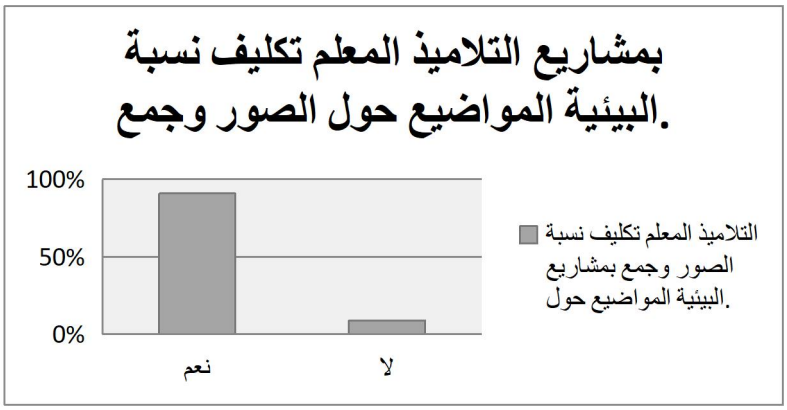

رسم بياني رقم(19): يبين نسبة تكليف المعلم التلاميذ بمشاريع وجمع الصور حول المواضيع البيئية.

تشير نتائج الجدول والشكل أعلاه إلى أن 90.9% من المعلمين يكلفون التلاميذ بمشاريع وجمع الصور حول المواضيع البيئية وهذه النسبة الكبيرة تدل على أن غالبية المعلمين يدركون أهمية الأنشطة العملية والتفاعلية في التعليم البيئي، حيث تساعد المشاريع وجمع الصور على تعزيز فهم التلاميذ للقضايا البيئية وتجعلهم أكثر تفاعلًا وانخراطًا في التعلم، في المقابل، 9.1% من المعلمين لا يكلفون التلاميذ بمثل هذه الأنشطة وهذه النسبة الصغيرة تشير إلى وجود بعض المعلمين الذين ربما يحتاجون إلى دعم إضافي أو موارد لدمج الأنشطة البيئية في مناهجهم الدراسية وتشجيع المزيد من الأنشطة التفاعلية والمشاريع العملية التي تركز على القضايا البيئية، لضمان شمولية التعليم البيئي وتعزيز انخراط التلاميذ.

ومنه هذه النتائج تعكس اهتماماً كبيراً من قبل معظم المعلمين بتعزيز التعليم البيئي من خلال الأنشطة التفاعلية والمشاريع العملية وتكليف التلاميذ بمشاريع وجمع الصور يساعد على ترسيخ المفاهيم البيئية بطريقة عملية وممتعة، مما يعزز من وعيهم البيئي ويشجعهم على التفكير الإبداعي في معالجة القضايا البيئية.

- **هل تشير للتلاميذ على ضرورة وضع النفايات في المكان المخصص لها؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة **حول سؤال هل يشير المعلم للتلاميذ على ضرورة وضع النفايات في المكان المخصص لها؟**

الجدول رقم(20): يبين هل يشير المعلم للتلاميذ على ضرورة وضع النفايات في المكان المخصص لها؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	%97
لا	01	%3
المجمـــوع	**33**	**100%**

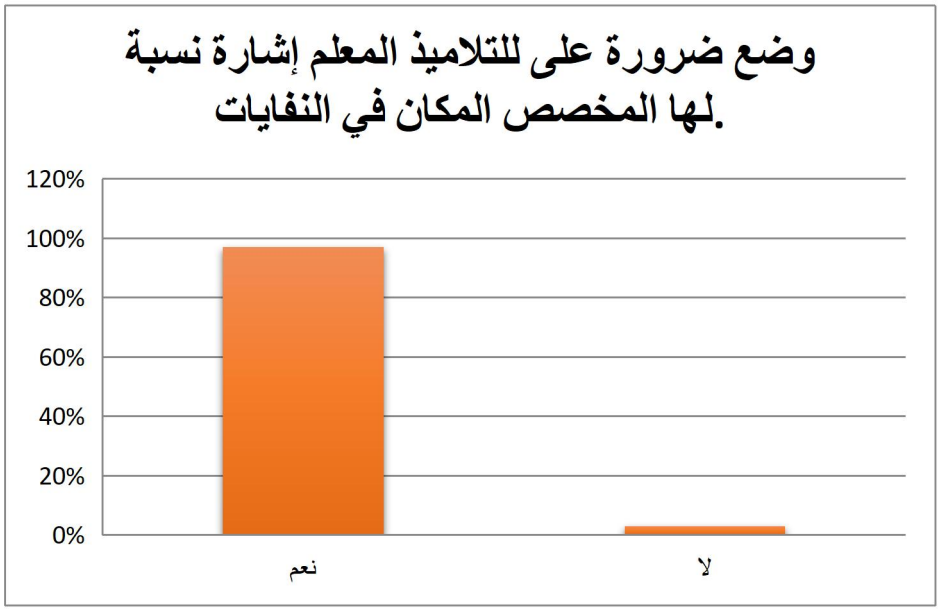

رسم بياني رقم(20): يبين نسبة إشارة المعلم للتلاميذ على ضرورة وضع النفايات في المكان المخصص لها.

تشير نتائج الجدول والشكل أعلاه إلى أن 97% من المعلمين يقومون بتوعية التلاميذ حول ضرورة وضع النفايات في المكان المخصص لها وذلك التزام كبيرًا من قبل المعلمين بتوجيه التلاميذ نحو السلوكيات البيئية الصحيحة، مثل التخلص من النفايات بطريقة صحيحة، مما يعزز من الوعي البيئي والمسؤولية لدى التلاميذ، في المقابل 3% فقط من المعلمين لا يشيرون إلى هذا الأمر وعلى الرغم من أن هذه النسبة ضئيلة جدًا، إلا أنها تشير إلى أن هناك حاجة لمراجعة سياسات وإجراءات المدارس لضمان توجيه جميع المعلمين للتلاميذ نحو الممارسات البيئية الصحيحة.

ومنه فان المعلمين يبذلون جهدا ملحوظا في توجيه التلاميذ حول كيفية التعامل مع النفايات بشكل صحيح، وهو جزء مهم من التربية البيئية في المدارس وتوجيه التلاميذ لوضع النفايات في الأماكن المخصصة يعزز من النظافة العامة ويقلل من التأثيرات السلبية للنفايات على البيئة لذاك يجب الاستمرار في توعية التلاميذ بأهمية وضع النفايات في الأماكن المخصصة لها من خلال الحملات التوعية والأنشطة المدرسية.

- **هل تنصح التلاميذ بضرورة الحفاظ على الماء وعدم تبذيره؟**

ال الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة **حول هل ينصح المعلم التلاميذ بضرورة الحفاظ على الماء وعدم تبذيره؟**

الجدول رقم(21): يبين هل ينصح المعلم التلاميذ بضرورة الحفاظ على الماء وعدم تبذيره؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	%100
لا	00	%00
المجمـــوع	**33**	**100%**

رسم بياني رقم(21): يبين نسبة نصح المعلم التلاميذ بضرورة الحفاظ على الماء وعدم تبذيره.

تشير نتائج الجدول والشكل أعلاه إلى أن جميع المعلمين المشاركين في الاستبيان، بنسبة 100%، ينصحون التلاميذ بضرورة الحفاظ على الماء وعدم تبذيره وهذه النتيجة تعكس التزامًا شاملاً من قبل المعلمين بتوعية التلاميذ حول أهمية الماء كموارد حيوية وضرورة الحفاظ عليه وهذا يعكس وعيًا عميقًا بين المعلمين حول أهمية التربية البيئية، وخصوصا في مجال الحفاظ على الموارد المائية ونظراً لأن الماء يعتبر أحد أهم الموارد الطبيعية الضرورية للحياة، فإن توجيه المعلمين للتلاميذ حول كيفية استخدامه بشكل مسئول يعد خطوة حيوية نحو تنمية الوعي البيئي والمسؤولية لدى التلاميذ.

يجب استمرار التوعية والحفاظ على هذه الممارسة وتعزيزها باستمرار توعية التلاميذ حول أهمية الماء وطرق الحفاظ عليه، من خلال الأنشطة الدراسية والمشاريع البيئية وتطوير الأنشطة التعليمية من خلال إدراج موضوعات حول الحفاظ على الماء في المناهج الدراسية وتطوير أنشطة تعليمية تفاعلية مثل المشاريع التشكيلية والرحلات الميدانية إلى محطات معالجة المياه وغيرها.

➢ **هل تبين للتلاميذ دورهم وأهميتهم في حماية البيئة؟**

الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة **حول هل يبين المعلم للتلاميذ دورهم وأهميتهم في حماية البيئة؟**

الجدول رقم(22): يوضح إجابة عن سؤال هل يبين المعلم للتلاميذ دورهم وأهميتهم في حماية البيئة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	%97
لا	01	%3
المجمـــوع	**33**	**100%**

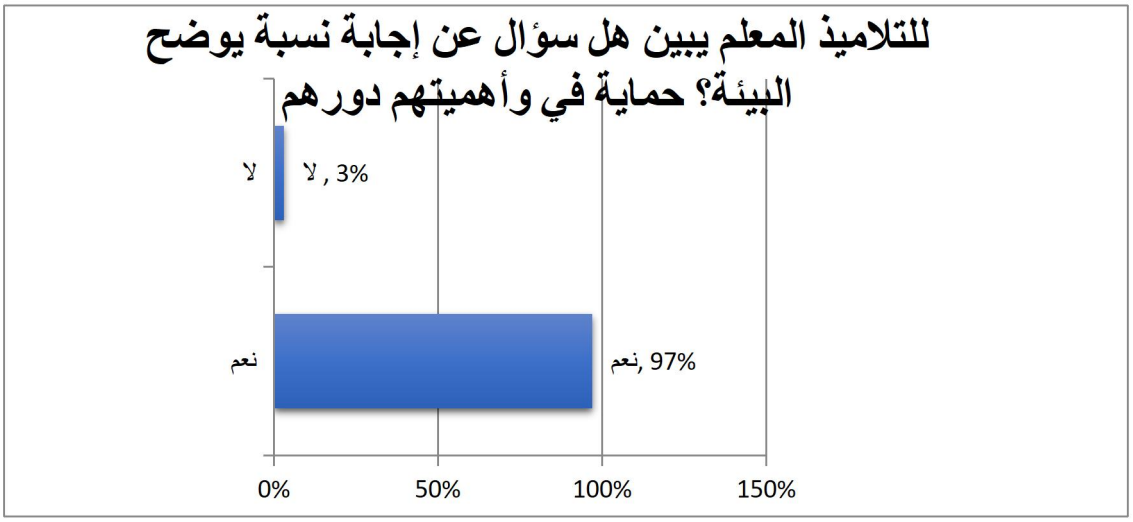

رسم بياني رقم(22): يوضح نسبة إجابة عن سؤال هل يبين المعلم للتلاميذ دورهم وأهميتهم في حماية البيئة؟

تشير نتائج الجدول والشكل أعلاه إلى أن 97% من المعلمين يوضحون للتلاميذ دورهم وأهميتهم في حماية البيئة هذه النسبة العالية تعكس التزامًا قويًا من قبل المعلمين بتوعية التلاميذ حول أهمية مشاركتهم في حماية البيئة، مما يعزز شعورهم بالمسؤولية تجاه البيئة ويشجعهم على تبني ممارسات بيئية مستدامة، في المقابل، 3% فقط من المعلمين لا يقومون بتوضيح هذا الدور للتلاميذ وعلى الرغم من أن هذه النسبة ضئيلة، إلا أنها تشير إلى وجود بعض التلاميذ الذين قد لا يحصلون على التوجيه الكافي بشأن دورهم في حماية البيئة.

هذه النتائج تعكس وعيًا كبيرًا بين المعلمين حول أهمية دور التلاميذ في حماية البيئة، حيث يتم دمج هذا المفهوم بشكل كبير في العملية التعليمية توضيح دور التلاميذ وأهميتهم في حماية البيئة يعزز من وعيهم البيئي ويجعلهم أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة البيئية والمساهمة في الحفاظ على البيئة.

- **هل تنظم حملات تطوعية مثل تنظيف القسم أو التشجير؟**

ال الجدول والشكل الآتيين يمثلان النتائج المتحصل عليها بخصوص أجوبة عينة الدراسة **حول هل ينظم المعلم حملات تطوعية مثل تنظيف القسم أو التشجير؟**

الجدول رقم(23): يوضح إجابة عن سؤال هل ينظم المعلم حملات تطوعية مثل تنظيف القسم أو التشجير؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	%93.9
لا	02	%6.1
المجمـــوع	**33**	**100%**

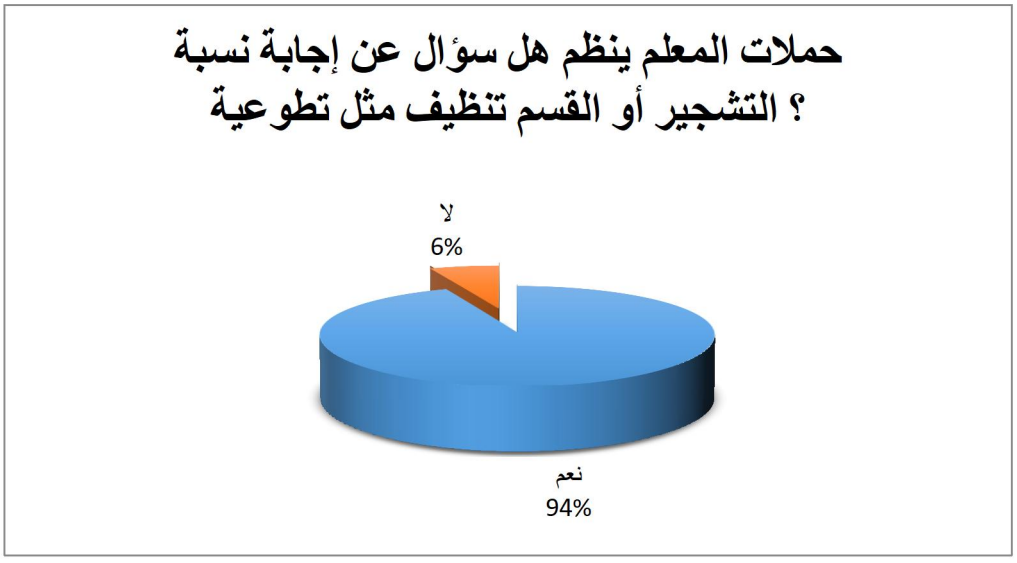

رسم بياني رقم(23): يوضح نسبة إجابة عن سؤال هل ينظم المعلم حملات تطوعية مثل تنظيف القسم أو التشجير؟

تشير نتائج الجدول و الشكل أعلاه إلى أن 93.9% من المعلمين ينظمون حملات تطوعية مثل تنظيف القسم أو التشجير وهذه النسبة العالية تدل على أن غالبية المعلمين يدركون أهمية تعزيز المسؤولية البيئية والتعاون بين التلاميذ من خلال الأنشطة العملية والتطوعية حيث تنظيم مثل هذه الحملات يساعد التلاميذ على فهم قيمة العمل الجماعي وأهمية الحفاظ على البيئة المحيطة بهم، في المقابل، 6.1% من المعلمين لا ينظمون هذه الحملات وعلى الرغم من أن هذه النسبة صغيرة، إلا أنها تشير إلى وجود بعض المعلمين الذين ربما يحتاجون إلى دعم إضافي أو موارد لتشجيع تنظيم الأنشطة التطوعية في مدارسهم.

وتعكس النتائج اهتماما كبيرا من قبل معظم المعلمين بتعزيز التعليم البيئي من خلال الأنشطة التطوعية وتنظيم حملات مثل تنظيف القسم أو التشجير ليس فقط يعزز من الوعي البيئي، بل يساهم أيضا في بناء روح الفريق والمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ وهذه الأنشطة تجعل التلاميذ أكثر ارتباطاً ببيئتهم وأكثر استعداداً للمشاركة في الحفاظ عليها.

لذلك يجب على الإدارات الخاصة بالمدارس أن تقوم بدعم المعلمين من خلال توفير الدعم والموارد اللازمة للمعلمين الذين لا ينظمون حملات تطوعية، لتشجيعهم على تبني هذه الأنشطة وتعزيز التعليم البيئي في مدارسهم وان تقوم بتعزيز النشاطات البيئية من خلال استمرار تنظيم الأنشطة البيئية والتطوعية بشكل دوري، ودمجها في المناهج الدراسية لضمان مشاركة جميع التلاميذ كما يمكنهم تشجيع المشاركة المجتمعيةعن طريق تشجيع مشاركة أولياء الأمور وأفراد المجتمع في الحملات التطوعية المدرسية، مما يعزز من التعاون بين المدرسة والمجتمع في حماية البيئة.

معرفة العلاقة بين عن طريقة تقديم مواضيع التربية البيئية وحرية التدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة.

1. **الجدول المركب للعلاقة:** يمكن تمثيل العلاقة بين سؤالين في الجدول المركب التالي:

الجدول رقم(24): يوضح العلاقة بين سؤال " هل يتم تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية " وسؤال «هل تمتلك الحرية في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة".

حرية تدريس / تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية	نعم	لا	أحيانا	المجموع
نعم "	5 %31.3	0 0%	11 68.8%	16 100%
لا تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية "	7 41.2%	6 35.3%	4 23.5%	17 100%
المجمـــوع	12 36.4%	6 18.2%	15 45.5%	33 100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل العلاقة **بين** " **<u>هل يتم تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية</u>** " و " **<u>هل تمتلك الحرية في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة</u>**". **نلاحظ:**

- **نعم "لتقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية:"**

- من بين المعلمين الذين يقدمون مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية، 31.3% يشعرون بأن لديهم الحرية الكاملة في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة.
- أما 68.8% من هؤلاء المعلمين يعتقدون أن لديهم الحرية أحيانًا.
- لا يوجد أي معلم يقدم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية ويعتقد أنه ليس لديه الحرية في كيفية تدريس هذه المواضيع.

- **لا "لتقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية":**

- من بين المعلمين الذين لا يقدمون مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية، 41.2% يشعرون بأن لديهم الحرية الكاملة في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة.
- أما 35.3% من هؤلاء المعلمين يعتقدون أنهم ليس لديهم الحرية في كيفية تدريس هذه المواضيع.
- أما 23.5% من هؤلاء المعلمين يعتقدون أن لديهم الحرية أحيانًا.

ويمكن تفسير هذا على أن المعلمون الذين يستخدمون النشاطات اليدوية في تقديم مواضيع التربية البيئية يميلون إلى الشعور بأنهم يمتلكون الحرية أحيانًا أكثر من امتلاك الحرية الكاملة هذا يشير إلى أن استخدام النشاطات اليدوية ربما يتطلب المزيد من الإبداع والمرونة التي يشعر المعلمون بأنهم يمكنهم استخدامها في بعض الأحيان ولكن ليس دائمًا بالمقابل، المعلمون الذين لا يستخدمون النشاطات اليدوية يظهرون توزيعًا أكثر توازنًا بين الحرية الكاملة وعدم الحرية، مما قد يشير إلى أن عدم استخدام النشاطات اليدوية يمكن أن يرتبط بقيود معينة في المناهج أو طرق التدريس المقررة.

ومنه يجب دعم المعلمين بمزيد من الحرية والمرونة في كيفية تدريس المواضيع البيئية، خاصة لأولئك الذين يرغبون في استخدام النشاطات اليدوية ويمكن أن يساعد هذا في تحسين التفاعل والفهم بين التلاميذ، يجب أيضا تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام النشاطات اليدوية بفعالية في تدريس المواضيع البيئية، مع التركيز على إظهار فوائد هذه الطريقة وتقديم استراتيجيات للتغلب على أي تحديات محتملة.

ويمكن أيضا تشجيع المعلمين على تبادل الأفكار والممارسات الجيدة فيما يتعلق باستخدام النشاطات اليدوية في تدريس المواضيع البيئية، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة التعليم البيئي وزيادة مشاركة التلاميذ من خلال تعزيز استخدام النشاطات اليدوية وتوفير بيئة تعليمية مرنة ومبتكر.

1. **جدول كاي مربع للعلاقة: يمكن** تمثيل العلاقة بين سؤالين عن طريق اختبار كاي مربع كالاتي التالي:

الجدول رقم(25): يوضح نتيجة كاي مربع للعلاقة بين " هل يتم تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية " و " هل تمتلك الحرية في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة"

المتغير	القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قيمة كاي مربع	9.578	2	0.008
نسبة الارجحة	12.019	2	0.002
الارتباط الخطي	3.001	1	0.083

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية 0.008 = (p–value) أقل من 0.05، مما يشير إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين "**تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية**" و"**الحرية في تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة**". مما يعني أن هناك ارتباطًا ذا دلالة إحصائية بين المتغيرين، وتؤكد نتيجة اختبار نسبة الأرجحية نفس النتيجة التي توصل إليها اختبار كاي مربع القيمة الاحتمالية 0.002 = (p–value) أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

وهذا الاختبار يقيس الارتباط الخطي بين المتغيرين على الرغم من أن القيمة الاحتمالية = (p–value) 0.083أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن الارتباط الخطي بين المتغيرين ليس ذا دلالة إحصائية، إلا أن الاختبارين السابقين (كاي مربع ونسبة الأرجحية) أظهرا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

ومنه تشير نتائج اختبارات كاي مربع ونسبة الأرجحية إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين "**تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية**" و"**الحرية في تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة**". يمكن القول بأن الطريقة التي يتم بها تقديم مواضيع التربية البيئية (عن طريق النشاطات اليدوية) ترتبط بشكل كبير بمستوى الحرية التي يشعر بها المعلمون في تدريس هذه المواضيع.

3) النتائج العامة للدراسة:

بناء على ما جاء من خلال تحليل ومناقشة النتائج الفرعية يمكن القول إن للتربية البيئية أهداف وغايات كونها في المنهاج التربوي وهذا كما جاء في المواضيع المتعلقة بالتربية البيئية المدرجة في التعليم الابتدائي.

- ✓ الاهتمام الكبير بتعزيز الوعي البيئي والتربية البيئية في البرامج التعليمية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، مع وجود فجوات في تضمين مواضيع البيئة في المناهج التعليمية فهي أحد الجوانب المهمة في التعليم الحديث.
- ✓ استخدام مجموعة متنوعة من النشاطات اليدوية حيث تسمح للتلاميذ المشاركة الفعالة في العملية التعليمية وتحفيزهم على الإبداع والابتكار حيث تتيح للتلاميذ التعبير عن أفكارهم بطرق متنوعة، والفهم العميق لمشكلات البيئة والتحديات التي توجهها، لهذا تشجع على اتخاذ الإجراءات الإيجابية للحفاظ على الموارد الطبيعية.
- ✓ تكوين المعلمين في مجال التربية البيئة لوجود بعض الثغرات التي قد تحتاج إلى المعالجة لضمان حصول التلاميذ على نفس المستوى من الوعي البئي.
- ✓ إدراك المعلمين لأهمية مشاركة التلاميذ في المواضيع التي تتعلق بالبيئة، ويكمن ذلك من خلال الأنشطة التفاعلية التي ترسخ مفاهيم البيئة بطريقة ممتعة.
- ✓ مساهمة المعلم في تنمية جيل واعي ومسؤول على بيئته، حيث يوضح للتلاميذ دورهم في حماية البيئة وكيفية التعامل معها.

إن التربية البيئية عملية تهدف لتغيير السلوك البيئي، والتي تبدأ من الأسرة لأنها تعتبر البيئة الاجتماعية الأولى لكل طفل، حيث تساعده على تكوين ذاته والتعرف على محيطه وسلوكياته الإيجابية التي ينقلها إلى مدرسته.

حيث أن المدرسة أعابر البيئة الاجتماعية الثانية التي تنشئ أجيال واعية ومتفهمة من خلال المنهاج الذي وضعته المنظمة التربوية الذي يشجع على تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة واتخاذه إجراءات لحماية بيئته، والتعرف على السلوكيات اللازمة للتعايش مع المحيط الذي يعيش فيه، ويتم هذا من خلال الدور الذي يلعبه المعلم لإثارة اهتمام التلاميذ نحو بيئتهم باختيار المواضيع المناسبة التي تلفت انتباههم حول بيئتهم وتقديم النصائح والإرشادات اللازمة مع توضيح أهميتها بالنسبة للإنسان.

وفي الأخير يمكننا القول إن المنهاج التربوي يتبنى مواضيع التربية البيئية والتي تعمل على نشر الوعي البيئي لدلى التلاميذ، ويؤدي إلى إعداد أجيال قادرة للحفاظ على البيئة والتعامل السليم معها.

قائمة المراجع

- **القرآن الكريم برواية** ورش عن نافع
- **الكتب**

1) إبراهيم عصمت مطاوع، **التربية البيئية**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005م.

2) إياد عاشور الطائي–محمد عبد علي، **التربية البيئية**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، ط1، 2010م.

3) بشير محمد عربيات–أيمن سليمان مزاهرة، **التربية البيئية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن،2010م.

4) حسام محمد مازن، **التربية البيئية (قراءات–دراسات–تطبيقات)**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007م.

5) سليمان عمر الهادي، **الاستثمار الأجنبي المباشر وحقوق البيئة في الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد العالمي**، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2009م.

6) صلاح عبد الحميد مصطفى، **المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها**، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2000م.

7) كوثر حسين كوجك، **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في المجال التربية الأسرية**، (الاقتصاد المنزلي)، القاهرة، ط2، 1998م.

8) لخضر لكحل وكمال فرحاوي، **أساسيات التخطيط التربوي–النظرية والتطبيقية**، شارع أولاد سيدس الشيخ الحراش–الجزائر، 2009م.

9) محمد جاسم العبيدي–ألاء محمد العبيدي، **طرق البحث العلمي**، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان(الأردن)، ط1، 2010م.

10) محمد عبد الله الحاوري ومحمد سرحان علي قاسم، **مقدمة في علم المناهج التربوية**، دار الكتب كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن، ط1، 2016م.

11) مريم الخالدي، **نظام التربية والتعليم**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م.

12) محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، مكتبة الوسيطة للنشر والتوزيع، صنعاء–جولة الجامعة الجديدة، ط3، 2019م.

13) مصطفى فؤاد عبيد، **مهارات البحث العلمي**، مركز البحوث والدراسات متعددة التخصصات، ط2، منقحة ومزيدة، إسطنبول–تركيا، 2022م.

14) منى يونس البحري، **المنهج التربوي أسسه وتحليله**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012م.

15) وجيه بن قاسم القاسم ومحمد بن مفرح عسيري، **المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة**، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات، جامعة الملك سعود وجامعة نجران، مصر الجديدة، 2016م.

16) وليد رفيق العياصرة، **التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن–عمان، ط1، 2012م.

الرسائل الجامعية

17) أماني محمد داود عمر المحتسب، **التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين**، رسالة ماجستير، قسم الدراسات العليا، جامعة بيزرت–فلسطين، آبار، 2010م.

18) بزخامي ايمان، **دور المناهج التربوية في تفعيل التربية البيئية لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية**، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم، 2019–2020م.

19) جعيجع عبد السلام، **فاعلية المناهج الدراسية الجديدة في تنمية المفاهيم الفلسفية**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009–2010م.

20) حنان مساعديه، **التربية البيئية وعلاقتها بتنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر–بسكرة، 2010–2011م.

21) سامية بوعافية، **التربية البيئية في المناهج التعليمية**، أطروحة دوكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، 2018–2019م.

22) عبلة غربي، **التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين مدارس مدينة قسنطينة نموذجا**، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008–2009م.

23) عمور سمية، **واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية**، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018–2019م.

24) مراد سبرطعي، **واقع الإصلاح التربوي في الجزائر**، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، 2007–2008م.

25) مربيعي نبيلة وصلوبي اسمهان، **دور المدرسة في تنمية التربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماستر، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019–2020م.

26) مسعودة بوزيد، **دور الفاعلين التربويين في نشر التربية البيئية للتلاميذ**، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، 2017–2018م.

27) مصطفى بورزامة، **التوعية البيئية في العمل التربوي المدرسي**، رسالة ماجستير، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2017–2018م.

المجلات

28) أحمد فلوح، **قراءة في المناهج التربوي**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 14، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة، 2023م.

29) أسماء مطوري، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها من تنمية قيم التربية البيئية**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد15، جامعة حمة لخضر –الوادي، مارس 2016م.

30) أسمهان بوشيخاوي ورقية محمودي، **التربية البيئية في المناهج المدرسية**، مجلة كلية الدراسات الإنسانية كلية العلوم الاجتماعية، العدد 15، يونيو 2015م.

31) اسمهان بوشيخاوي وسولمية نورية، **التنمية البيئية في المناهج المدرسية قراءة تحليلية لكتب التربية المدنية للتعليم الابتدائي**، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف جوان 2015م.

32) زهير نور الدائم محمد وآخرون، **التربية البيئية: المناهج التعليمية الليبية نموذجا**، مجلة كلية التربية، العدد 07، جامعة الخرطوم، 2013م.

33) صبرينة بايود، **المعلم والتربية البيئية في منهاج التعليم الابتدائي**، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 03/06، جامعة اكلي محند اولحاج، بويرة–الجزائر، ديسمبر 2022م.

34) طايبي رتيبة، **التربية البيئية ودورها في حماية البيئة والتصدي لمشكلاتها في المجتمع الجزائري المعاصر**، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، العدد 3، جامعة البليدة 2، جانفي 2014م.

35) عبد الغفار بن عبد العزيز قرشي، **مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لمعايير تطوير المناهج الدراسية في ضوء الجودة الشاملة**، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 22، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2011م.

36) عبد الحليم مزوز–خليفة قدوري، **العلاقات المتبادلة بين التربية الفنية والتربية البيئية في الوسط المدرسي**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 7، جامعة الوادي، 2014م.

37) نصيرة لعموري، **فعالية المناهج الدراسية في ترسيخ مبادئ التربية البيئية لدى التلاميذ**، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 02، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة(الجزائر)، 2022م.

المحاضرات

38) بومعراف نسيمة وساعد شفيق، **تطوير المناهج التربوية**، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة.

الملاحق

الملحق-1-

وزارة التعليـــم العـــالي والبحـــث العـــلمي

جامعة محمد خيضر -بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة استبيان بعنوان:

التربية البيئية في المنهاج التربوي من وجهة نظر المعلمين

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

في إطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، نرجو من معلمينا الكرام الإجابة على الأسئلة الموالية، والتي تهدف إلى دراسة ميدانية بغرض التعرف على واقع التربية البيئية في المنهاج التربوي من وجهة نظر المعلمين لتلاميذ السنة الثالثة لمرحلة التعليم الابتدائي، لذا نرجو منكم المساهمة في هذا البحث العلمي بوضع علامة(x) في المكان المناسب.

إعداد الطالبتان:

-سلمي ريان

-عاشور زليخة

إشراف الأستاذة:

-براهيمي سمية

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) السن: 23-45 ☐ 45-60 ☐

3) سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

المحور الثاني: المنهاج التربوي للسنة الثالثة ابتدائي وقيم التربية البيئية

4) هل يتناول منهاج السنة الثالثة ابتدائي مواضيع حول البيئة؟

نعم ☐ لا ☐

5) هل تحتوي جميع المواد على مواضيع البيئة؟

نعم ☐ لا ☐

6) هل تجد أن مواضيع التربية البيئية الموجودة في المنهاج التربوي مترابطة؟

نعم ☐ لا ☐

7) هل ترى أن المواضيع المقدمة حول البيئة كافية في نشر الوعي البيئي لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

8) هل يتم تقديم مواضيع التربية البيئية عن طريق النشاطات اليدوية؟

نعم ☐ لا ☐

9) هل توجد أنشطة مدعمة بتوجيهات حول سلوك تبذير الماء؟

نعم ☐ لا ☐

10) هل تساهم مواضيع التربية البيئية في زيادة معارف التلميذ حول البيئة ومشكلاتها؟

نعم ☐ لا ☐

11) هل تبرز التربية البيئية في المنهاج التربوي دور الإنسان في الحد من المشكلات البيئية؟

نعم ☐ لا ☐

12) هل يوجد مشاركة من التلاميذ في اقتراح حلول لمشكلة التلوث؟

نعم ☐ لا ☐

13) هل ترى أن المشكلات البيئية المطروحة في المنهاج تتناسب مع الوسط الذي يعيش التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: مساهمة المعلم في تدريس التربية البيئية لتلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية

14) هل تلقيت تكوينا حول التربية البيئية؟

نعم ☐ لا ☐

15) هل تمتلك الحرية في كيفية تدريس المواضيع المتعلقة بالبيئة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16) هل توضح للتلاميذ علاقة الإنسان ببيئته؟

نعم ☐ لا ☐

17) هل تقوم بلفت انتباه التلاميذ حول مواضيع البيئة؟

نعم ☐ لا ☐

18) هل ترى اهتمام من التلاميذ حول حماية البيئة؟

نعم ☐ لا ☐

19) هل تكلف التلاميذ بمشاريع وجمع الصور حول المواضيع البيئية؟

نعم ☐ لا ☐

20) هل تشير للتلاميذ على ضرورة وضع النفايات في المكان المخصص لها؟

نعم ☐ لا ☐

21) هل تنصح التلاميذ بضرورة الحفاظ على الماء وعدم تبذيره؟

نعم ☐ لا ☐

22) هل تبين للتلاميذ دورهم وأهميتهم في حماية البيئة؟

نعم ☐ لا ☐

23) هل تنظم حملات تطوعية مثل تنظيف القسم أو التشجير؟

نعم ☐ لا ☐

شكرا على تعاونكم

الملحق-2-

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

الرقم المرجعي: 35/ق.ع.إ / 2024

إلى السيد: مدير ابتدائية
مولي شريف

الموضوع: ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم بسيادتكم المحترمة بهذه الرسالة المتضمنة الموافقة على إجراء بحث ميداني/ تربص ميداني حول:

التربية البيئية في المناهج التربوية ومدى وعي المعلمين

وذلك ابتداء من: (المدة لا تتجاوز 10 أيام) 2024/04/17 إلى 2024/04/24

للطلبة الآتية أسمائهم:

- عاشور وليدة
- سلمى وداد

إشراف الأستاذ(ة): ابراهيمي سميحة

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في: 2024/04/16

مسؤول الشعبة

رئيس القسم

رئيس قسم العلوم الاجتماعية
أ/ عبد الرحمان شالية

الملحق-3-

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

الرقم المرجعي: 36/ق.ع.إ / 2024

إلى السيد: مدير ثانوية محمد لكفة

الموضوع: ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم بسيادتكم المحترمة بهذه الرسالة المتضمنة الموافقة على إجراء بحث ميداني/ تربص ميداني حول:

الرؤية البيئية في الصفحات الرسمية لوزارة التربية الوطنية

وذلك ابتداء من: (المدة لا تتجاوز 10 أيام) 2024/04/17 إلى 2024/04/24

للطلبة الآتية أسمائهم:

- عاشور وليدة
- سلمى وياد

إشراف الأستاذ(ة): أبو الهيمة سمية

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في: 2024/04/16

مسؤول الشعبة

رئيس القسم

الملحق-4-

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

الرقم المرجعي: .311./ق.ع.إ / 2024

إلى السيد: مدير المدرسة الثانوية الجيل الصاعد

الموضوع: ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم بسيادتكم المحترمة بهذه الرسالة المتضمنة الموافقة على إجراء بحث ميداني/ تربص ميداني حول:

التربية البيئية في المناهج التربوية من وجهة نظر المعلمين

وذلك ابتداء من: (المدة لا تتجاوز 10 أيام) 2024/04/17 إلى 2024/04/24

للطلبة الآتية أسمائهم:

- عاشور زليخة
- سلمي ريان

إشراف الأستاذ(ة): أ.د إدريس لمية

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في: 2024/04/16

رئيس القسم

رئيس قسم العلوم الاجتماعية

أ/ عبد الرحمان شالة

مسؤول الشعبة

مسؤول شعبة علم الاجتماع

الملحق-5-

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

الرقم المرجعي: 35/ق.ع.إ / 2024

إلى السيد: مدير ثانوية بن مالك الحسن

الموضوع: ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم بسيادتكم المحترمة بهذه الرسالة المتضمنة الموافقة على إجراء بحث ميداني/ تربص ميداني حول:

الوسيلة البيئية في الصناع الثقيلة من وجهة نظر المحاسبين

وذلك ابتداء من: (المدة لا تتجاوز 10 أيام) 2024/04/17 إلى 2024/04/24

للطلبة الآتية أسمائهم:

- عاشور ريحة
- سلمى ديان

إشراف الأستاذ(ة): ابراهيمي اسمهان

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في: 2024/04/16

مسؤول الشعبة

رئيس القسم

نيابة عميد كلية العلوم الاجتماعية

عبد الرحمان شالة

الملحق-6-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

اسم الأستاذ المشرف (ة): ابراهيمي سميرة

و بعد الاطلاع على مذكرة الطالب (ة): ريان سلمى عاشور ليجة

الموسومة بـ: المرأة العاملة في المناهج التربوي من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة بسكرة مقاطعة دائرة الوادي أنموذجا

المقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع المرأة.

تأكدنا من توفر الشروط العلمية الموضوعية والشكلية، وأذنا له بإيداع المذكرة بصيغة PDF في قرص CD على مستوى مكتب شعبة علم الاجتماع، وعبر البريد الإلكتروني لمسؤولي التخصصات.

إمضاء المشرف

يوم: 2024/06/03

الملحق-7-

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 2020 جوان 27 .....
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ..رحيـــاني معلي..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....طالبة.....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 124473362 والصادرة بتاريخ 11/11/2014

المسجل(ة) بكلية / معهد .....كلية..... قسم .علم الاجتماع.....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: التربية السيئة في اطفاح التوتر من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية على متوسطات مدينة بسكرة مقاطعة حلوة الواد

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ...20/06/2021...

توقيع المعني (ة)

الملحق –8–

2.4- نموذج رقم 2 (خاص بالطلبة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاقيات الجامعية

تعهّد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه: ..ويـــاســـي الـــطـــاهـــر.....
مسجل (ة) بـ: السنة ماستر (علم اجتماع التربية)
في المؤسسة: جـامـعـة محمد خيضر.....

أصرح أنني قد اطلعت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو المنصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2020)، وألتزم باحترام نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرر بـ: بسكرة في: 2021/01/13

التوقيع

الملحق-9-

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... والصادرة بتاريخ .....

المسجل(ة) بكلية / معهد ..... قسم .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: .....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)

الملحق-10-

2.4- نموذج رقم 2 (خاص بالطلبة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاقيات الجامعية

تعهّد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه: .....
مسجل (ة) بـ: .....
في المؤسسة: .....

أصرح أنني قد اطلعت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو المنصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2020)، وألتزم باحترام نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرر بـ: ..... في: .....

التوقيع